المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

الاثنين 29 ايلول 2025 العدد 3689 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

شهيد الأمة العابر للحدود

العراقيون يستذكرون سيد المقاومة رمز المواقف والكلمات الخالدة

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

أحيا الآلاف من العراقيين طيلة الأيام الماضية ومازالوا، ذكرى استشهاد السيد حسن نصر الله في جميع محافظات البلاد، مستذكرين مواقفه البطولية مع العراق خلال محنه على مدار السنوات الماضية، إذ يعتبر شهيد الأمة، شخصية استثنائية بالنسبة للشعب العراقي، ورحيله ترك، أثراً عميقاً في قلوبهم، لأنه كان حاضراً مع الشعب العراقي في أزماته، وناصرهم بالكلمة والموقف.

لم تكن شخصية الشهيد حسن نصر الله محبوبة لدى اللبنانيين فقط، بل كان يمثل قائداً ورمزاً لكل أحرار العالم، سيما دول المقاومة الإسلامية، وتعتبر خطبه، منطلقاً لشحذ الهمم وصنع الانتصارات، إضافة الى رجال حزب الله الذين لم يدخروا جهداً للدفاع عن مقدسات الأمة، لذا حفر الشهيد القائد، أسمه في قلوب جميع الشعوب الحرة بالعالم، واستطاع ان يحمي مقدسات المسلمين وأرواحهم على مدى سنوات طوال، عبر إفشال الخطط الصهيونية والغربية في المنطقة.

في العراق، كان شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، حاضرا في جميع التحديات التي أحاطت به خصوصاً بعد الاحتلال الأمريكي، وكان لقيادات حزب الله دور كبير في مقاتلة التنظيمات الإجرامية «القاعدة وداعش»، إذ عاش شهيد الأمة جميع أزمات العراق، وقدّم الكثير من النصائح السياسية، سيما تلك التي تتعلق بطرد الاحتلال الأمريكي، حيث كان رأيه، ان البلاد لن تستقر أمنياً حتى يتم طرد القوات الأمريكية.

بعد عام ٢٠٠٣ مرَّ العراق بأزمات سياسية وأمنية كادت ان تطيح به، تأثير السيد الشهيد حسن نصر الله كان واضحاً خلال معركة العراق مع تنظيم داعش الإرهابي المدعوم من أمريكا والكيان الصهيوني، إذ كان لتوجيهاته العسكرية والسياسية دور كبير في حسم المعركة عبر نصائحه ودعمه للمقاومة العراقية بالخبراء الميدانيين، لأن السيد نصر الله كان على قناعة تامة بأن الحرب ضد الإرهاب، هي جزء من المؤامرة الاستكبارية ضد دول المنطقة لا سيما دول محور المقاومة الإسلامية، إذ قال نصر الله حينها، ان «حزب الله مستعد للقتال في العراق، لا من باب التدخل في شؤونه، بل من باب حماية هذا البلد الإسلامي، ولأن هذه المعركة تهدد مصير دول المنطقة برمتها».

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي هيثم الخزعلي لـ«المراقب العراقي»: إن «الشهيد حسن نصر الله يعد علامة فارقة في تأريخ التشيّع والإسلام والمقاومة، وكما وصفته المرجعية الدينية العليا بانه قائد قل نظيره».

وأضاف الخزعلي، ان «السيد الشهيد نصر الله كان شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، حاضراً فيها ودافع عن الشعب والوطن، متجاوزاً الحدود الجغرافية.

عظيماً لكل أحرار العالم، ومخططاً على مستوى عال، وقدّم الكثير من النصائح للمقاومين في العراق خلال الحرب مع داعش».

وأشار الى ان «السيد حسن نصر الله يمثل رأس حربة في قيادة وتوجيه محور المقاومة، وكان له الأثر الكبير في صناعة القرار داخل المقاومة الإسلامية، لأنه يمثل بوصلة للمجاهدين في مختلف أنحاء العالم».

وأوضح الخزعلي، ان «السيد نصر الله استطاع من خلال حكمته وقوته وشخصيته المقبولة، ان يحارب أعتى أنظمة العالم، وان يكبد جيوش الاستكبار خسائر فادحة، منوهاً بأنه لم يكن يدافع عن أرض لبنان فقط، وانما عن بلدان المنطقة أجمع، ولعل دوره في تخليص العراق من التنظيمات الاجرامية أبرز دليل على ذلك».

استشهاد سيد المقاومة ترك، فراغاً كبيراً في نفوس العراقيين، لأنه يعتبر واحداً من أكثر الشخصيات المقربة لهم، كما إنه يشكل رمزاً للمقاومة ومواجهة الاستكبار، وترجمت مواقف العراقيين بتجمهر المئات الذين اصطفوا، ليتذكروا مناقب ذلك الشهيد في الذكرى السنوية الأولى لعروج روحه الى سماء الخلود.

الإقبال على استلام البطاقة البايومترية يبدد دعوات مقاطعة الانتخابات

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مع بداية توزيع بطاقات الناخبين، شهدت مراكز المفوضية العليا للانتخابات إقبالاً واسعاً من المواطنين من أجل استلام بطاقاتهم استعداداً ليوم التصويت الذي لم يبقَ له إلا أيام قليلة، ويأتي ذلك في الوقت الذي كثرت فيه دعوات للمقاطعة وعدم الذهاب إلى صناديق الاقتراع، التي لم تلقَ تفاعلاً من الشارع العراقي.

وتُعد الانتخابات حقا دستوريا وواجبا على كل مواطن يحق له التصويت، وحثت عليه أوساط دينية وسياسية،والمشاركة الفاعلة بدأت من خلال تحديث البطاقات البايومترية والحفاظ عليها.

من جانبها، تواصل المفوضية العليا استعداداتها لإكمال جميع متطلبات إجراء الانتخابات سواء من الناحية اللوجستية أو التحضيرية على مستوى تحديث بيانات الناخبين وتوزيع البطاقات وتتم هذه العملية عبر مكاتب المفوضية في جميع المحافظات العراقية باستثناء إقليم كردستان، والبالغ عددها ١٠٧٩ مركزا للتسجيل تعمل طوال أيام الأسبوع.

2

أرضية الملاعب

عبء جديد يثقل كاهل الكرة العراقية

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

قبل انطلاق دوري نجوم العراق، أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عدم جاهزية بعض الملاعب لاستضافة مباريات الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٥-٢٠٢٦، لسوء أرضيتها، وهو ما يكشف عن ملف جديد يضاف الى قائمة المشاكل التي تعاني منها الرياضة في العراق بصورة عامة.

ورغم الموازنات الانفجارية والحديث عن التعاقد مع شركات لإعادة تأهيل الملاعب المتضررة والمهملة، الا أن الكثير منها بقي في دائرة الإهمال والفساد، الذي على ما يبدو أن وزارة الشباب والرياضة والجهات المعنية الأخرى عجزت عن معالجته، لتظل أرضية الملاعب واحدة من أبرز المعرقلات التي تقف بطريق وصول دوري الكرة العراقي الى النجومية الإقليمية على الأقل. الجهات المعنية اكتفت بعقد اجتماعات كانت نتائجها مجرد قرارات على الورق فقط، فلم تشهد ملاعب العراق ثورة إعمار حقيقية، تنتشلها من واقعها المرير، وبقيت الأندية الممولة من قبل وزارات الدولة هي التي تمتلك ملاعب قد تكون افضل بقليل من الملاعب الأخرى، وبالتالي فأن العراق بحاجة الى التفاتة حكومية جادة تضع حلاً لأزمة ملاعب كرة القدم في البلاد، سيما أن هذه الرياضة تعتبر في مقدمة اهتمامات العراقيين وتعتبر جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية.

7

أرتال المسؤولين

تستفز المواطنين وتفتح باب الشجار في الشارع

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

على الرغم من المطالبات الكثيرة بمحاسبة أرتال المسؤولين المتجاوزين على الشوارع والمواطنين إلا أن الوضع لم يتغير حيث تشكل الأعداد الكبيرة من عناصر الحماية المخصصة للمسؤولين أرتال «رعب» تبث الخوف في قلوب المواطنين الذين يرون في هذه الارتال تعديا على حقوقهم .

إن ظاهرة الأرتال الطويلة من المركبات الفارهة والمظللة، التي تطلق أبواقها الدائمة في الشوارع لتحذير المارة وتحمل داخلها مسؤولا حكوميا، أو سياسيا، أو حتى رجلا متنفذا وعشرات الأفراد من الحماية، في زيادة مستمرة وبعد أن كانت تتسبب بتذمر المواطنين من استمرار هذه الممارسات رغم استقرار الوضع الأمني وانتفاء الحاجة إليها، أصبحت أكثر رعبا كونها في بعض الاحيان تتسبب بإصابة المارة وأن بعضهم يطلق الرصاص على المتظاهرين كما حدث في البصرة.

ويتساءل مراقبون عن أسباب عدم اختفاء هذه الظاهرة رغم توجيه الحكومة، في أيلول ٢٠٢٣ بتقليص أعداد الحماية ومنع مظاهرها السلبية في الشارع، «كونها تعكس ظاهرة غير حضارية ولا تتلاءم مع حالة الأمن والسلام التي تعيشها مدن العراق». وقال المواطن حسين عيدان: إن « حمايات المسؤولين وعلى الرغم من كونهم ضرورة فيما مضى بسبب الأوضاع الأمنية،.

10

الاقتصاد مقابل الماء .. خيار العراق أمام تركيا لانتزاع حقوقه

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتزايد المخاوف في العراق، يوماً بعد آخر، بسبب تفاقم أزمة المياه، في ظل استمرار انخفاض الإيرادات المائية من دول المنبع، وتحديداً تركيا، التي تتحكم بشكل مباشر في تدفق المياه عبر نهري دجلة والفرات، هذه الأزمة المستمرة باتت تهدد الأمن المائي والغذائي للعراق، وتفرض على الجهات المختصة، البحث عن حلول جذرية وعملية، للخروج من دائرة الخطر المائي.

ومن بين أبرز الطروحات التي تعود إلى الواجهة بقوة في الوقت الراهن من خلال دعوات نيابية وأوساط شعبية، هو استخدام الملف الاقتصادي كورقة ضغط دبلوماسية في مواجهة الموقف التركي، بهدف دفعه إلى الالتزام بتأمين حصة العراق المائية، في ظل اعتقاد تام بأن أدوات الحوار التقليدية، لم تحقق نتائج ملموسة طوال السنوات الماضية.تركيا، باعتبارها دولة المنبع، تتحكم في مسار المياه المتدفقة إلى العراق من خلال سلسلة من السدود والمشاريع المائية العملاقة، أبرزها سد اليسو الذي ألحق أضراراً بالغة بمخزون العراق المائي، خاصة في نهر دجلة.

3

بعد عام على الاغتيال..
المقاومة فرضت حضورها في معادلة الميدان والسياسة

5

الملكي يسقط في أول اختبارات الموسم والانتقادات تلاحق ألونسو

6

القاهرة تحتفي بسيد المقاومة وتصدر كتابا عن فكره الاستراتيجي

8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاثنين 29 ايلول 2025 العدد 3689 السنة السادسة عشرة

الجيل الجديد يستنكر الاعتداء على رئيسه ويطالب بنقل ملفه إلى بغداد

المراقب العراقي / بغداد

استنكر حراك الجيل الجديد أمس الاحد اعتداء قوة على رئيس الحراك شاسوار عبد الواحد، داعياً لنقل ملف المحاكمة الى بغداد.

وذكر حراك الجيل الجديد في بيان تلقته «المراقب العراقي» أن «عبد الواحد تم اقتياده في الساعة السابعة صباحاً وهو مكبّل بالأصفاد، دون إخطار مسبق لعائلته أو محاميه، في حادثة اعتبرها سابقة خطيرة على إجراءات المحاكم في الإقليم».

وأضاف البيان أن «القوة المسلحة المرافقة لعبد الواحد، التي تُقدّر بنحو ٥٠ شخصاً، مارست ضده سلوكاً غير لائق، بما في ذلك سحبه ودفعه وضربه أثناء وجوده مكبلاً، ما أدى إلى إصابته في يده».وأشار الى أن «عبد الواحد متهم بملف صحفي، وأن الاعتداء عليه يمثل انتهاكاً صارخاً للمعايير الأساسية لحقوق الإنسان، مطالباً الحكومة والمنظمات الانسانية بالتدخل ومراقبة هذه الانتهاكات».

مطالبات برلمانية بتشديد الإجراءات لمنع تزوير الانتخابات

المراقب العراقي / بغداد

طالب عضو مجلس النواب حيدر المطيري، أمس الاحد، بضرورة تشديد الإجراءات لمنع استغلال المال العام وتزوير الانتخابات، منوهاً بأن صعود وجوه وطنية الى البرلمان المقبل سيحدث تغييراً ملموساً على أرض الواقع. وحذر المطيري، من مخاطر استخدام المال السياسي في الانتخابات البرلمانية المقبلة، مؤكداً أنها ستكون مفصلية في ظل الظروف الراهنة التي تعصف بالعراق والمنطقة.

وقال المطيري إن «بعض الكتل السياسية تستعد لضخ أموال طائلة بغية تحقيق مكاسب انتخابية غير مشروعة»، مبيناً أن «هذه الممارسات ستنعكس سلباً على نزاهة العملية الانتخابية ونتائجها».وأضاف أن «الاعتماد على المال السياسي سيقود إلى إضعاف ثقة الشارع بالانتخابات، ويفتح الباب أمام مزيد من الأزمات السياسية»، محذراً من «تداعيات خطيرة قد تمس مستقبل البلاد إذا استمر هذا النهج».

الحشود تتجاوز دعوات المقاطعة

إقبال واسع على مراكز المفوضية لاستلام البطاقات البايومترية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مع بداية توزيع بطاقات الناخبين، شهدت مراكز المفوضية العليا للانتخابات إقبالاً واسعاً من المواطنين من أجل استلام بطاقاتهم استعداداً ليوم التصويت الذي لم يبقَ له إلا أيام قليلة، ويأتي ذلك في الوقت الذي كثرت فيه دعوات للمقاطعة وعدم الذهاب إلى صناديق الاقتراع، التي لم تلقَ تفاعلاً من الشارع العراقي.وتُعد الانتخابات حقا دستوريا وواجبا على كل مواطن يحق له التصويت، وحثت عليه أوساط دينية وسياسية،والمشاركة الفاعلة بدأت من خلال تحديث البطاقات البايومترية والحفاظ عليها.من جانبها، تواصل المفوضية العليا استعداداتها لإكمال جميع متطلبات إجراء الانتخابات سواء من الناحية اللوجستية أو التحضيرية على مستوى تحديث بيانات الناخبين وتوزيع البطاقات وتتم هذه العملية عبر مكاتب المفوضية في جميع المحافظات العراقية باستثناء إقليم كردستان، والبالغ عددها ١٠٧٩ مركزا للتسجيل تعمل طوال أيام الأسبوع.

وحول هذا الأمر تقول المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات جمانة الغلاي في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «المفوضية تسابق الزمن من أجل إكمال جميع متطلبات العملية الانتخابية التي تم تحديد موعد إجرائها في شهر تشرين الثاني».وأكدت الغلاي أن «عملية توزيع البطاقات الانتخابية شملت جميع محافظات العراق من خلال مجموعة مراكز في كل محافظة بالإضافة إلى وجود فرق جوالة لتسليم البطاقات البايومترية».وفي السياق ذاته، يواصل رواد ومدونو مواقع التواصل الاجتماعي حملات التثقيف بضرورة المشاركة في الانتخابات وعدم إهمال هذا الحق الذي كفله الدستور والقوانين المحلية كما شددوا على أهمية التصويت لصالح الكتل السياسية الوطنية التي دافعت عن العراق وقالت كلمة الحق في زمن كثر فيه الفساد والعمالة الى الخارج، سيما في ظل المشروع الصهيوني والأمريكي الرامي إلى تغيير خارطة الشرق الأوسط ومنح الكيان الصهيوني اليد الطولى في المنطقة.وكان مجلس الوزراء قد حدّد يوم ١١ تشرين الثاني القادم موعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية، وذلك بعد تحديث سجلات الناخبين. وأكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن نحو ٣٠ مليون عراقي من أصل ٤٦ مليونا يحق لهم المشاركة والتصويت لاختيار ممثليهم في مجلس النواب المقبل.وتمثل المشاركة في الانتخابات مسؤولية وطنية وأمانة في أعناق الجميع، فهي الطريق الوحيد لبناء دولة قوية، وتصحيح المسارات الخاطئة، وإيصال الأصوات الوطنية المخلصة إلى قبة البرلمان، لذلك فإن الذهاب إلى صناديق الاقتراع واجب وطني لا يحتمل التأجيل أو التفريط بحسب ما يرى مراقبون.وسجلت بعض مناطق بغداد أرقاماً قياسية في استلام البطاقات البايومترية حيث وزع في منطقة الحسينية شمالي العاصمة بغداد أكثر من «٥٠٠٠» بطاقة بيوم واحد، وهو الرقم الأعلى بين مناطق العاصمة بغداد من حيث الاستلام.

العراق يتحرك دولياً لتفكيك مخيم الهول

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الاحد، أن العراق تحرك على المستوى الدولي من أجل تفكيك مخيم الهول، مشيرة الى أن المرحلة المقبلة ستشهد انطلاق مشاورات أوسع مع المنظمات الدولية ودول العالم لدعم العراق في معالجة ملف النزوح.وقال وكيل وزارة الهجرة والمهجرين كريم النوري إن «العراق نفذ جميع التوصيات قبل صدورها، حيث بدأ منذ سنوات بخطوات عملية شملت استقبال أكثر من ٣١ دفعة من العائدين وإدماجهم في مراكز التأهيل المجتمعي، وسط إجراءات أمنية مشددة».وأضاف أن هذا النجاح منح العراق مكانة ريادية دفعت دولاً أوروبية إلى الاقتداء بتجربته بعد أن كانت مترددة في سحب رعاياها من المخيم».

وأوضح أن الجهود العراقية أسهمت بإنهاء خطر المخيم الذي كان يمثل تهديداً للمنطقة والعالم، مبيناً أن الموقف الدولي بات اليوم داعماً بشكل أكبر للعراق في هذا الملف.

الأمن النيابية تدعو إلى إعادة النظر بملف تسليح الجيش العراقي

المراقب العراقي / بغداد

دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الاحد، الى إعادة النظر بملف تسليح القوات الأمنية العراقية، مشيرة الى أن الاعتماد على أمريكا جعل الجيش العراقي في ذيل جيوش العالم.

وقال عضو اللجنة علي البنداوي إن «العراق لا يمتلك السيادة الكاملة على أجوائه بسبب غياب التقنيات الحديثة، إضافة إلى معارضة الولايات المتحدة لامتلاكه أنظمة متقدمة من روسيا أو الصين».

وأضاف البنداوي إن «العراق لا يستطيع حالياً شراء أي منظومة تسليح من موسكو أو بكين، بسبب احتجاز الأموال العراقية في البنك الفيدرالي الأمريكي، ما يمنع استخدامها في عقود تسليح مع دول خارج دائرة الحلفاء الغربيين».

وكشف عن «وجود عقود موقعة مع كوريا الجنوبية وفرنسا لشراء منظومات دفاعية متطورة، من المقرر أن يبدأ العراق باستلامها عام ٢٠٢٦، وتمثل هذه الخطوة محاولة لتعزيز قدرات الدفاع الجوي ضمن الإمكانيات المتاحة».

ودعا الى «ضرورة التزام الولايات المتحدة بالانسحاب من الأراضي العراقية وفق الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين، موضحاً أن التملص سيُعيد تصعيد المقاومة الإسلامية ضد القواعد الامريكية المنتشرة في البلاد».

أخبار امنية

الاستخبارات العسكرية تطيح بـ5 إرهابيين في نينوى

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية أنها أطاحت بـ5 عناصر من داعش الإرهابي في محافظة نينوى، بعد أن نفذت عدة عمليات نوعية وبالتنسيق مع الوكالات الأمنية في قاطع المسؤولية، والمطلوبون كانوا ينتمون ويعملون في صفوف تنظيم داعش الإرهابي حيث جاءت هذه العمليات وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة"، مشيرة إلى أنه "تم تسليمهم إلى الجهات المعنية ميدانياً وأصولياً".

انطلاق عملية أمنية شمال صلاح الدين

انطلقت عملية أمنية في حاوي الدج شمال محافظة صلاح الدين، إذ نفذت قوة مشتركة مدعومة بمفارز من الشرطة النهرية والاستخبارات، عملية دهم وتفتيش في منطقة البجواري ضمن حاوي الدج شمال صلاح الدين، بهدف تمشيط ضفاف نهر دجلة في ثلاثة مقاطع، وجرت العملية بناءً على معلومات استخبارية دقيقة، وأسفرت عن العثور على ثماني عبوات قمعية، إضافة إلى قذيفتي هاون نمساوي، تعود لمخلفات العصابات الإرهابية بعد عام 2014، وقامت المفارز المختصة برفع المواد ونقلها إلى مكان آمن تمهيداً لتدميرها.

عمليات الجزيرة تنفي وجود تحركات أمريكية غربيَّ الأنبار

نفت قيادة عمليات الجزيرة والبادية الأنباء المتداولة التي تحدثت عن تمركز قوات أمريكية في سد حديثة غربيَّ الأنبار، مشيرة الى أن ما يُتداول في بعض المنصات بشأن انتشار قوات أمريكية في سد حديثة، أو هبوط طائرات حربية بأعداد كبيرة في قاعدة عين الأسد، عارٍ عن الصحة تماماً ولا يستند إلى أية معطيات ميدانية، وأن الوضع مستقر وتحت سيطرة القوات العراقية بشكل كامل، ولا توجد أية تحركات أو نشاطات عسكرية غير مألوفة".

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 29 أيلول 2025
العدد 3689 السنة السادسة عشرة

3

النفط
خام برنت 69،39 دولارا
الخام الأمريكي 64،92 دولارا

الدولار
البيع 142،750 دينار
الشراء 140،750 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1000 دينار البطاطا 1000 دينار
الباذنجان 1000 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6500 دينار

بعد استنفاد الحلول الدبلوماسية

الاقتصاد ورقة العراقيين للضغط على تركيا بخصوص الاطلاقات المائية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتزايد المخاوف في العراق، يوماً بعد آخر، بسبب تفاقم أزمة المياه، في ظل استمرار انخفاض الإيرادات المائية من دول المنبع، وتحديداً تركيا، التي تتحكم بشكل مباشر في تدفق المياه عبر نهري دجلة والفرات، هذه الأزمة المستمرة باتت تهدد الأمن المائي والغذائي للعراق، وتفرض على الجهات المختصة، البحث عن حلول جذرية وعملية، للخروج من دائرة الخطر المائي.

ومن بين أبرز الطروحات التي تعود إلى الواجهة بقوة في الوقت الراهن من خلال دعوات نيابية وأوساط شعبية، هو استخدام الملف الاقتصادي كورقة ضغط دبلوماسية في مواجهة الموقف التركي، بهدف دفعه إلى الالتزام بتأمين حصة العراق المائية، في ظل اعتقاد تام بأن أدوات الحوار التقليدية، لم تحقق نتائج ملموسة طوال السنوات الماضية.

تركيا، باعتبارها دولة المنبع، تتحكم في مسار المياه المتدفقة إلى العراق من خلال سلسلة من السدود والمشاريع المائية العملاقة، أبرزها سد اليسو الذي ألحق أضراراً بالغة بمخزون العراق المائي، خاصة في نهر دجلة.

هذه السياسات المائية، انعكست سلباً على الزراعة والبيئة ومصادر الشرب، فضلاً عن تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما في المحافظات الجنوبية والوسطى التي تعتمد بشكل رئيس على المياه السطحية للري وسد الاحتياجات اليومية.

وأكد مراقبون، ان الضغط الاقتصادي قد يكون من الأوراق المطروحة التي يمكن للعراق استخدامها في هذا الملف الحساس، فتركيا ترتبط بعلاقات تجارية كبيرة مع العراق، حيث يعد السوق العراقي من أكبر الأسواق المستوردة للمنتجات التركية في المنطقة، إذ تتجاوز قيمة التبادل التجاري بين البلدين، عشرات المليارات من الدولارات سنوياً، وهذا الرقم يعد، مؤشراً واضحاً على حجم المصالح الاقتصادية التي يمكن أن يستخدمها العراق، للضغط باتجاه تحقيق مكاسب مائية.

وأشاروا الى أن العراق يمتلك خيارات واقعية في هذا الإطار، من بينها تقليص الاستيراد من تركيا لصالح دول بديلة، أو فرض رسوم إضافية على البضائع التركية، أو حتى إيقاف بعض المشاريع الاستثمارية المشتركة كوسيلة للضغط السياسي والاقتصادي، إلا أن نجاح هذا النهج، يتطلب إرادة سياسية قوية، وتنسيقاً عالي المستوى بين مؤسسات الدولة المختلفة.

وفي المقابل، لا تزال الحوارات مع الجانب التركي مستمرة، وفقاً لمصادر برلمانية، حيث تبذل بغداد، جهوداً للوصول إلى تفاهمات تضمن تدفقاً مائياً عادلاً ومتوازناً، وفقاً للاتفاقيات الدولية والمعايير الإنسانية، ولكن مع بطء تلك المفاوضات وعدم التزام أنقرة بتقديم ضمانات طويلة الأمد، تبرز الحاجة إلى تنويع أدوات التفاوض والضغط، بما في ذلك استخدام الورقة الاقتصادية.

وأكد مختصون، ان الملف المائي لم يعد قضية تخص الزراعة فقط، بل أصبح تهديداً مباشراً للأمن الوطني، فالهجرة من الأرياف إلى المدن، ارتفعت بشكل واضح بسبب الجفاف، وانخفضت معدلات الإنتاج الزراعي، وتعرضت الثروة الحيوانية لخسائر كبيرة نتيجة شح المياه وانتشار الأمراض المرتبطة بها.

بدوره، أكد عضو لجنة الزرعة النيابية ثائر مخيف في حديث لـ «المراقب العراقي»، أن «تركيا تسعى لاستغلال العراق لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية متعددة، عبر التحكم بورقة المياه واستخدامها كأداة ضغط مستمرة، دون أي التزام حقيقي بالاتفاقات الدولية أو مراعاة لحقوق العراق المائية.»

وأوضح مخيف، أن «هذا السلوك التركي تسبب في أضرار جسيمة داخل العراق، لاسيما في القطاع الزراعي، حيث تضررت مساحات واسعة من الأراضي المزروعة، بسبب انخفاض منسوب المياه، إلى جانب تأثر الثروة الحيوانية بشكل مباشر نتيجة الجفاف وشح المياه، ما أدى إلى ارتفاع معدلات الهلاك وتراجع الإنتاج المحلي في العديد من المحافظات».

وانتقد النائب في معرض حديثه، موقف الحكومة العراقية، واصفاً إياه بـ»الضعيف وغير الفاعل»، مشيراً إلى أن «العراق يمتلك العديد من الأدوات التي تمكنه من الرد على هذه الانتهاكات، لكن حتى الآن لم يتم تفعيل أي من تلك الأدوات بالشكل المطلوب»، ولفت إلى أن «الورقة الاقتصادية تمثل إحدى أبرز وسائل الضغط الممكنة، نظراً لحجم التبادل التجاري الكبير بين البلدين واعتماد تركيا على السوق العراقي في تصريف جزء كبير من منتجاتها».

وفي ظل استمرار أزمة المياه وتفاقم آثارها على الزراعة والبيئة والاقتصاد، لم يعد الصمت أو الانتظار، خياراً مجدياً، والعراق يقف اليوم أمام مفترق طرق يتطلب منه، إعادة ترتيب أولوياته في التعامل مع أنقرة، بما يضمن حقوقه المائية ويحفظ أمنه الغذائي.

وزارة النفط تنفي نقل مصفى الدورة وتؤكد استمرار المعالجات البيئية

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة النفط، أمس الأحد، أن مصفى الدورة سيبقى في موقعه الحالي، مشيرة إلى وجود معالجات بيئية مستمرة، للحد من الانبعاثات الصادرة عنه.

وقال المدير العام لشركة مصافي الوسط هيثم إبراهيم محسن، إن «الأنباء المتداولة حول نقل المصفى، لا أساس لها من الصحة»، موضحاً أنه «لا توجد أسباب حالياً تستدعي نقله، ما لم تتراجع الجدوى الاقتصادية لتشغيل وحداته أو يتحقق الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية».

وأضاف، أن معدل الانبعاثات من المصفى، لا يتجاوز ٥٠٠ متر مكعب يومياً، في حين تستهلك محطات إنتاج الكهرباء ما يقارب ٥ آلاف متر مكعب من المشتقات النفطية، إلى جانب الانبعاثات الناتجة عن المولدات الأهلية والمركبات في العاصمة بغداد.

وأشار إلى أن محطات الكهرباء العاملة بالوقود الأسود تمثل المصدر الأكبر للتلوث، إذ تساهم بنحو ٦٤٪ من إجمالي الانبعاثات في البلاد، ومعظمها لا يخضع لأية معالجات بيئية، ما يجعل تحميل مصفى الدورة وحده مسؤولية التلوث، أمراً غير دقيق.

البنك المركزي ينفي تعديل سعر صرف الدولار

المراقب العراقي/ بغداد

نفى محافظ البنك المركزي، علي العلاق، أمس الأحد، أي وجود لتوجهات داخل البنك أو الحكومة لتعديل سعر الصرف الرسمي للدينار مقابل الدولار.

وأكد العلاق، خلال جلسة حوارية في ملتقى العراق للاستثمار، أنه «لا يوجد أي حديث أو نقاش رسمي بخصوص تغيير السعر الرسمي للدولار»، مشيراً إلى أن «كل ما يشاع بهذا الصدد غير صحيح».

وعلى الرغم من التغييرات الرسمية، فقد ظل سعر الدولار في السوق المحلية الموازية، يتداول بفارق كبير عن السعر الرسمي، حيث وصل في إحدى الفترات إلى ١٧٠٠ دينار للدولار الواحد (١٧٠ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار)، قبل أن يستقر مؤخراً بفارق أقل.

صادرات العراق النفطية تتجاوز 800 مليون برميل خلال ثمانية أشهر

المراقب العراقي/ بغداد

أظهرت إحصاءات صادرة عن شركة تسويق النفط العراقية «سومو»، أمس الأحد، أن إجمالي صادرات العراق من النفط الخام خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٥ بلغ أكثر من ٨١٦ مليون برميل، بمعدل شهري قدره نحو ١٠٢ مليون برميل.وبحسب البيانات، بلغت صادرات حقول البصرة والمناطق الوسطى عبر موانئ البصرة، أكثر من ٧٩٨ مليون برميل، في حين سجلت صادرات حقل القيارة من كركوك، ما يزيد على ٧ ملايين برميل.كما أوضحت الإحصاءات، أن الكميات المصدرة من مستودع كركوك الحديث إلى الأردن، وصلت إلى نحو ١،٨ مليون برميل خلال نفس الفترة، مع الإشارة إلى توقف تصدير النفط إلى الأردن منذ تموز الماضي.أما الإيرادات المالية المتحققة من صادرات النفط بين شهري آذار وآب فقد تجاوزت ٤١،٨ مليار دولار.

لجنة نيابية: رفع الحظر الأوروبي سيعزز فرص الخطوط الجوية اقتصادياً

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت لجنة النقل والمواصلات النيابية، أمس الأحد، عن إحراز تقدم ملموس في ملف رفع الحظر الأوروبي عن شركة الخطوط الجوية العراقية، تمهيداً لاستئناف رحلاتها فوق الأجواء الأوروبية بعد استيفائها للمعايير الدولية المطلوبة، مؤكدة، ان هذا الاجراء سيعزز فرص الخطوط اقتصادياً.

وأوضح عضو اللجنة كاروان علي ياروبس، أن إدارة الشركة حصلت على كامل الصلاحيات المنصوص عليها في قانون الشركات العامة، وتم التواصل مع مستشاري الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) لتفعيل العقود السابقة واستكمال متطلبات رفع الحظر واستعادة العضوية الكاملة للشركة عبر برنامج تدقيق السلامة التشغيلية (IOSA).

وأضاف ياروبس، أن الشركة أبرمت اتفاقية مع الاتحاد الدولي لإجراء تقييم شامل للحصول على شهادة IOSA، حيث ينقسم البرنامج إلى مرحلتين تشمل الأولى، إعداد دلائل العمل والتدقيق التجريبي وإجراء التصحيحات النهائية، والتي من المتوقع استكمالها بنهاية كانون الأول ٢٠٢٥، تليها المرحلة الثانية بالحصول على شهادة مشغل الدولة الثالثة (TCO) التي تمكّن من رفع الحظر الأوروبي بشكل رسمي.

وأكد، أن هذه الخطوات تعكس جهوداً حقيقية لعودة الخطوط الجوية العراقية إلى الساحة الأوروبية، وتعزيز مكانتها في مجال النقل الجوي الدولي.

بغداد تشترط صرف رواتب الإقليم مقابل تسليم 120 مليار دينار شهرياً

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني شيرزاد حسين، أمس الأحد، أن الحكومة الاتحادية وعدت بصرف رواتب موظفي إقليم كردستان بشكل منتظم، بعد التزام الإقليم بتسليم الإيرادات غير النفطية.

وقال حسين، إنه من المقرر إكمال صرف رواتب شهر تموز خلال الأسبوع الحالي، على أن تصرف رواتب شهر آب بعد ذلك بأيام قليلة.

وأضاف، أن «حكومة الإقليم التزمت بتسليم ١٢٠ مليار دينار شهرياً للحكومة الاتحادية من الإيرادات غير النفطية، ما يساهم في ضمان انتظام الرواتب دون تأخير».

وأشار إلى أن هذا الاتفاق سينعكس بشكل إيجابي على الواقعين الاجتماعي والاقتصادي في الإقليم.

ملتقى العراق للاستثمار يعرض 268 فرصة بمشاركة 270 شركة

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن رئيس المجلس الاقتصادي العراقي إبراهيم البغدادي، أمس الأحد، عن طرح ٢٦٨ فرصة استثمارية خلال فعاليات ملتقى العراق للاستثمار الذي أقيم في العاصمة بغداد، بمشاركة ٣٣ دولة و٢٧٠ شركة عربية وأجنبية.

وقال البغدادي: إن «الملتقى يعد الأول من نوعه بهذا الحجم في العراق»، مشيرا إلى أن «تنظيمه جاء بدعم واسع من الحكومة العراقية وتفاعل الوزارات المختلفة، إضافة إلى تنوع الفرص المعروضة».

وأوضح، أن «الملتقى شهد عرض ١٦٨ فرصة استثمارية ضمن قانون الاستثمار، في حين سيتم عرض ١٠٠ فرصة إضافية»، مبينا: أن «وزارة الصناعة والمعادن قدمت ١٠٠ فرصة استثمارية من خلال شراكات مع شركات عربية وأجنبية».

وأشار إلى أن «الشركات الصينية كانت الأكثر تمثيلاً في الملتقى بواقع أكثر من ٦٢ شركة، تلتها السعودية بأكثر من ٣٣ شركة، ثم تركيا بنحو ٣٢ شركة، إلى جانب حضور شركات من الأردن ودول الخليج، إضافة إلى شركات من أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية واليابان».

ظريف: فشل الترويكا الأوروبية دفعها الى اللجوء لمجلس الأمن الدولي

المراقب العراقي/ متابعة
أكد وزير الخارجية الإيراني الأسبق محمد جواد ظريف، أمس الاحد، أن فشل الترويكا الأوروبية في إجبار إيران على الاستسلام، دفعها إلى سوء استخدام مجلس الأمن الدولي لإعادة تفعيل قرارات منتهية الصلاحية بشكل غير قانوني.وقال ظريف في منشور له عبر حسابه في منصة «إكس»، إن فشل الترويكا الأوروبية في إجبار إيران على الاستسلام خلال ست سنوات من انتهاك الاتفاق النووي و١٢ يوما من الحرب، دفعها الى سوء استخدام مجلس الأمن الدولي، لإعادة تفعيل قرارات منتهية الصلاحية بشكل غير قانوني.وأضاف ظريف: «هذا الإجراء لن يحسّن موقف الدول الأوروبية الثلاث التفاوضي، بل سيُنهي تماما دورها في الدبلوماسية مع إيران».

تحقيق صهيوني يكشف حجم العزلة الدولية التي يعيشها الكيان الغاصب

المراقب العراقي/ متابعة
في مشهد لافت، وفي جلسة علنية قد يراها العالم أجمع، لأهميتها ولما تمثله من بعد سياسي ودولي، وللمرة الأولى التي يشهد فيها زيادة الزخم المؤيد للقضية الفلسطينية، في مثل هكذا محافل والتي طالما عرفت بتأييدها للجرائم الصهيونية، لكن في هذه اللحظة، انقلب السحر على الساحر.
إذ لم يجد رئيس الوزراء الصهيوني نتنياهو، أحداً ليتحدث له في كلمته التي ألقاها في مؤتمر الأمم المتحدة الذي انعقد في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث سرعان ما خرج غالبية رؤساء الدول المشاركة بالمؤتمر قبل حتى ان يبدأ نتنياهو خطابه.ويمثل هذا الفعل والسلوك، ضربة سياسية للكيان المجرم الذي دائما ما يحاول تصدير مظلوميته الكاذبة للعالم والاضطهاد الذي يتعرض له الصهاينة في منطقة الشرق الأوسط، لكن الجرائم العلنية التي يرتكبها النظام الصهيوني بحق الفلسطينيين، عكس صورة ذلك تماما، وباتت الحقيقة واضحة أمام الجميع حتى ذهبت غالبية الدول الكبرى للاعتراف بالدولة الفلسطينية.
وأظهر تحقيق إسرائيلي، أنّ ٧٧ دولة غادرت قاعة الأمم المتحدة خلال خطاب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أمام الجمعية العامة في نيويورك.
وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إنه بعد التحقق من الدول التي قاطعت الخطاب، تبين، أن «جميع جيرانها الأربعة، بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية» كانوا ضمن المقاطعين الـ٧٧، ما جعل نتنياهو يتحدث أمام قاعة شبه فارغة.
في المقابل، أشادت الصحيفة العبرية بكل من ممثلي البحرين والإمارات العربية المتحدة، والذين بقوا في القاعة واستمعوا إلى خطاب نتنياهو، رغم التوترات بين الطرفين على خلفية الحرب الدائرة في غزة وتطلع بعض أطراف ائتلاف نتنياهو إلى ضم الضفة الغربية.
وفيما يلي الدول التي قاطعت الخطاب: «توفالو، تركمانستان، اليمن، مصر، بنما، السنغال، فلسطين، إيران، السودان، تونس، تركيا، فنزويلا، أنتيغوا وباربودا، بليز، الكونغو، عُمان، قطر، السعودية، تونغا، أوزبكستان، أنغولا، بربادوس، كولومبيا، جزر القمر، دومينيكا، جيبوتي، مقدونيا الشمالية، سان مارينو، جنوب أفريقيا، الصومال، الجزائر، بنغلاديش، بروناي دار السلام، البرازيل، تشيلي، جمهورية كوندو، لبنان، ليبيريا، إريتريا، تشاد، جمهورية أفريقيا الوسطى، ليبيا، موريتانيا، الأردن، نيكاراغوا، مدغشقر، النيجر، بيرو، سانت لوسيا، سلوفينيا، أفغانستان، جزر البهاما، البوسنة والهرسك، بوتسوانا، كوريا الشمالية، إيسواتيني، سوريا، أوغندا، باكستان، ليسوتو، بوليفيا، إسبانيا، كوبا، غينيا الاستوائية، قيرغيزستان، العراق، موزمبيق، ميانمار، أيرلندا، جزر المالديف، إندونيسيا، الكويت، ناميبيا، ماليزيا، غيانا، كينيا».

لاريجاني يؤكد خلال لقائه الشيخ نعيم قاسم استمرار الدعم الإيراني للمقاومة

المراقب العراقي/ متابعة
في أول لقاء له منذ تنصيبه كأمين عام لحزب الله، التقى الشيخ نعيم قاسم مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني علي لاريجاني، أمس الأحد، في لبنان.
وأفادت العلاقات الإعلامية في حزب الله، ان «الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، استقبل الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني بحضور السفير الإيراني مجتبى أماني».
وأضافت، ان «لاريجاني أكد دعم إيران للبنان ومقاومته، بناءً على توجيهات السيد علي الخامنئي».
وأوضحت، ان «الشيخ قاسم أكد، أن لبنان صامد أمام التحديات والتهديدات الأمريكية ـ الإسرائيلية، وأن الشعب المقاوم على درجة عالية من العزة ودعم التحرير والاستقلال».
ولفتت العلاقات الى ان «الشيخ قاسم أكد، أن حزب الله منفتح على الجميع، ومستعد لكل أشكال التعاون مع الذين يقفون بوجه العدو الإسرائيلي».

الجيش الصهيوني يقر بالهزيمة: معرضون للانهيار

المراقب العراقي/ متابعة
أكد اللواء احتياط في جيش الاحتلال إسحاق بريك، أمس الأحد، ان أفراد الجيش معرضون للانهيار، بسبب استمرار المعركة في غزة.
وأفاد بريك في تصريح، ان «هناك خطرا حقيقيا لانهيار الجيش بسبب الاستنزاف في القوى البشرية والقدرات العسكرية».
وأضاف، ان «حكومة نتنياهو تقودنا إلى كارثة مروعة، لن يمنعها سوى وقف القتال واستعادة الأسرى».
يشار الى ان الحرب في غزة وعلى الرغم من عدم التكافؤ بين الطرفين، إلا ان المقاومين استطاعوا تنفيذ عمليات نوعية ضد جيش الاحتلال، أجبرت أفراده على الهروب وامتناع التجنيد في صفوف جيش العدو.

الشورى الإيراني يكشف تفاصيل جلسته المغلقة

المراقب العراقي/ متابعة
كشف المتحدث باسم هيأة رئاسة مجلس الشورى الإسلامي، تفاصيل الجلسة المغلقة للبرلمان، أمس الأحد، بشأن تفعيل آلية الزناد.
وأوضح عباس كودرزي، المتحدث باسم هيأة رئاسة مجلس الشورى الإسلامي، أنه «بناءً على طلب مجموعة من أعضاء مجلس الشورى الإسلامي، عُقدت جلسة مغلقة بتصويت أغلبية الأعضاء».
وأضاف: «في هذه الجلسة، التي استمرت قرابة ساعتين، قدّم رئيس وأعضاء المجلس، بالإضافة إلى بعض رؤساء اللجان المتخصصة، وجهات نظرهم بشأن القضايا الراهنة في البلاد».
وتابع: «من القضايا المهمة التي تمت مناقشتها هي مسألة إعادة فرض العقوبات (SNAPACK)؛ والمجال الذي تستهدفه هذه الآلية بشكل أساسي هو التماسك الاجتماعي، والترياق الذي يُعالجه هو الوعي العام والإعلام، وزيادة الوعي؛ وفي هذا الصدد، يعتقد رئيس مجلس الشورى الإسلامي والنواب بالإجماع، أن إعادة فرض العقوبات (SNAPACK) هي قدرة لا يمكن استخدامها لعدم وجود خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA)، وعندما لم تلتزم الأطراف بالتزاماتها وتصرفت على نحو مخالف لالتزاماتها، اختفت هذه القدرة تلقائيا، ولكن هذه العملية، وهي عملية غير قانونية وغير مبررة، تمت تفعيلها على أي حال من قبل الدول الأوروبية.
وأوضح، أن الولايات المتحدة هاجمت إيران في انتهاك لقواعد معاهدة حظر الانتشار النووي، وأن الدول الأوروبية انتهكت تعهداتها، وقال: «لقد قامت الجمهورية الإسلامية ببناء الثقة اللازمة، وسعت الجمهورية الإسلامية إلى بناء ثقة عامة في النظام الدولي تتجاوز ما هو المعتاد، ومع ذلك، وبالنظر إلى طبيعة الكيان الصهيوني، الإرهابي بطبيعته، والذي يُشكل عقبة أساسية أمام السلام الإقليمي، فقد اتخذوا إجراءات، واليوم أصبح واضحًا وجليًا لجميع دول المنطقة أن وجود الكيان الصهيوني في المنطقة، لا يُشكل تهديدًا لإيران، بل للمنطقة بأكملها، وهم في الواقع يُقرون بهذه المسألة».
وقال كودرزي: الآثار النفسية لآلية «سناب باك» تتجاوز بكثير ما يُراد لها أن تكون فعّالة على الصعيدين الاقتصادي والميداني، ولا يُمكنها أن تُلحق الضرر بمصالحنا على الصعيدين الميداني والاقتصادي، مُضيفًا: «بسبب عودة القرارات، تُفرض عقوبات على ١١٢ فردًا وكيانًا، ولكن بسبب العقوبات الأحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة، تُفرض عقوبات على نحو ٢٠٠٠ فرد وكيان. لذلك، فإن الآثار النفسية لآلية «سناب باك» تتجاوز بكثير ما يُراد لها أن تكون فعّالة على الصعيدين الميداني والاقتصادي.

خارجية كوبا: أمريكا تمارس عمليات قتل خارج نطاق القضاء

المراقب العراقي/ متابعة
أكد وزير الخارجية الكوبي، برونو رودريغيز باريا، من على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الولايات المتحدة الأمريكية، تمارس عمليات قتل خارج نطاق القضاء.
وقال باريا: «اليوم يلوح في الأفق، خطر الحرب في منطقة البحر الكاريبي بسبب النشر غير المبرر تماما للقوات البحرية والجوية الهجومية (للولايات المتحدة)».
وأوضح، أن «الولايات المتحدة، بحجة مكافحة تهريب المخدرات، تمارس عمليات قتل خارج نطاق القضاء، وتدمر قوارب في البحر الكاريبي».
وشدد على «إدانة مبدأ «مونرو» وأية محاولة للعسكرة أو التدخل أو الهيمنة الإمبريالية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي».
في ١٩ آب، أعلنت كارولين ليفيت، السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مستعد لنشر «جميع عناصر القوة الأمريكية» لمكافحة تهريب المخدرات، دون استبعاد إمكانية شن عملية عسكرية في فنزويلا.
جاء هذا البيان عقب إرسال سفن حربية أمريكية، بما في ذلك طراد صواريخ موجهة وغواصة هجومية تعمل بالطاقة النووية، إلى شواطئ جمهورية فنزويلا.

بعد عام على الاغتيال..المقاومة فرضت حضورها في معادلة الميدان والسياسة

في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد السيد حسن نصر الله، لا يزال المشهد اللبناني والإقليمي، يعيش ارتدادات ذلك الحدث الذي وصفته الصحافة العالمية بـ«الزلزال السياسي والأمني»، إذ لم تكن تلك العملية مجرد عملية عسكرية مركزة أو ضربة أمنية استباقية، وبحسب أحدث كتاب في كيان العدو عن شخصية السيد بعنوان «نصر الله أسطورة لم تمت»،

بقلم: جهاد حيدر

(المؤلفان ضابطان رفيعان في الاستخبارات العسكرية)، فقد كان اغتياله «لحظة تأريخية حركت صفائح تكتونية أدت إلى نشوء واقع جديد، ومن فهم ارتداداتها الإستراتيجية على الشرق الأوسط، بالأمس واليوم وربما غدًا، يجب أن يفهم الرجل الذي اسمه حسن نصر الله».

وهو ما يؤكد مجددًا، أن العدو هدف من وراء هذه العملية إلى تغيير مسار الصراع وإعادة صياغة توازنات القوى في لبنان والمنطقة، وتفكيك منظومة فكرية وعسكرية وإعلامية، شكّلت حجر الزاوية في مشهد الردع مع «إسرائيل».

لكن التجربة أظهرت حتى الآن، رغم الخسارة الكبيرة بالمعنى الوجداني والعملي، أن ما أُريدَ له أن يكون نهاية مسار المقاومة، تحوّل إلى بداية مرحلة جديدة، أعادت إنتاج حضورها في مستويات سياسية وعسكرية واجتماعية وإعلامية.

بنى العدو رهانه الأول على أنّ اغتيال السيد حسن نصر الله سيؤدي تلقائيًّا إلى شلل في البنية التنظيمية والقرار الميداني للمقاومة. فالصورة النمطية في المخيلة الأمنية «الإسرائيلية» تفترض أن القائد المركزي هو صمام الأمان والمحرّك الأوحد للقرار، لكن الوقائع التي تكشفت بعد الاغتيال أظهرت، أنّ البنية التنظيمية أوسع وأكثر مرونة مما تخيّل صانع القرار «الإسرائيلي». خلال أيام قليلة وتحت النيران والهجوم «الإسرائيلي» التدميري أعيد توزيع المسؤوليات، وبرزت قيادات كانت تعمل في الظل، واستمرّ العمل وفق خطط معدّة مسبقا، تعكس فهمًا عميقًا وصمودًا واستعدادًا للتضحية.

الرهان الثاني للعدو كان خلق فراغ عسكري ومعنوي يسمح له باستعادة المبادرة في «الجبهة الشمالية»، وربما التقدم في ساحات أخرى. كان الاعتقاد أن المقاومة ستنكمش وتفقد قدرتها على إدارة الاشتباك، فينهار ميزان الردع الذي بناه السيد حسن نصر الله على مدى سنوات، لكن ما حصل أن المقاومة لم تتراجع، بل طوّرت قواعد اشتباك جديدة وأظهرت قدرات صاروخية واستخبارية متقدمة، في بعض الحالات أكثر دقة وتنظيمًا مما كان قبل الاغتيال، ما أرسل رسالة عكسية تمامًا للعدو وحلفائه.

والصدمة الكبيرة تجلت عندما اتضح للعدو، أن الحسم لم يتحقق، بل واجه فرق جيش العدو التي حاولت اجتياح جنوب لبنان، مقاومة أسطورية منعت تقدمه إلى العمق الجنوبي، وأبقته على الحافة الأمامية.

في حسابات العدو، كان ينبغي أن يؤدي اغتيال السيد نصر الله، إلى صدمة شعبية تفقد القاعدة الاجتماعية للمقاومة تماسكها، فتتراجع الولاءات وينكفئ الجمهور عن مشروع المواجهة، لكن النتائج جاءت معاكسة، فقد تحولت ذكرى الاغتيال إلى حدث تعبوي، وأصبحت صورة القائد الشهيد، حاضرة بقوة في الشارع اللبناني والعربي والإسلامي. وارتفع منسوب الالتفاف الشعبي، واتسعت الدائرة الرمزية للمقاومة خارج حدود الطائفة أو المنطقة الجغرافية، وأعيد إنتاج السردية الجامعة التي تتخطى الشخص لتحتضن الفكرة.

أراد العدو استثمار الحدث للضغط على لبنان وإرباكه سياسيًّا، وخلق بيئة دولية داعمة لإجراءات تضييق على المقاومة، وربما دفع الأطراف الداخلية إلى مراجعة خياراتها، لكن الاغتيال أفرز دينامية معاكسة؛ إذ تحصّن لبنان الرسمي بصمود المقاومة، وازدادت الحساسيات الوطنية تجاه أي مساس بالسيادة، وفرضت المقاومة، حضورها في معادلة الميدان والسياسة، وانكشف لكل المتربصين، أن المقاومة كانت ولا تزال، جزءًا رئيسًا من المعادلة.

في الإعلام، كان الرهان أن يُحوَّل القائد إلى ذكرى باهتة أو أن يُربط اسمه بالهزيمة أو الانكسار، لكن المعركة الإعلامية انقلبت رأسًا على عقب، تحولت ذكرى الاغتيال إلى موسم لتجديد الخطاب المقاوم، وامتلأت الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي بصور ومقولات السيد حسن نصر الله كرمز للصمود والتحدي، حتى في الإعلام الغربي ظهرت تحليلات تشكك في جدوى هذا النوع من العمليات وتعتبره «خطأً إستراتيجيًّا» منح خصوم «إسرائيل» سلاحًا معنويًّا جديدًا.

بعد عام كامل، يتبين أن العدو حقق مكاسب مهمة على مستوى «التخلّص من قائد»، لكنه لم ينجح في أن يمتد ذلك إلى المشروع والخيارات الإستراتيجية لأبناء المقاومة، فبدل أن يتراجع مشروع المقاومة، تسارعت فيه التحولات البنيوية، وتجدّد في قيادته، واتسعت رمزيته، وظهرت ملامح إعادة حزب الله بناء قدراته، كما تؤكد الاستخبارات الأمريكية و«الإسرائيلية»، وهو ما يُفسر الأداء السياسي والأمني في واشنطن و«تل أبيب»، ما جعل المعادلة بالمعنى الواسع، أكثر تعقيدًا من قبل.

تحوّل الاغتيال من أداة إنهاء إلى شرارة إحياء تكشف تجربة اغتيال السيد حسن نصر الله، أن رهانات العدو كانت محكومة بمنطق قديم لا يقرأ طبيعة الحركات ذات الامتداد الشعبي والفكري. فغياب القائد هنا لم يكن نهاية مشروع، بل بداية دورة جديدة أكثر رسوخا. تحوّل الشهيد إلى رمز جامع وفكرة متجددة، وأعاد إنتاج المقاومة في مستويات تتخطى حدود الفرد إلى نطاق الأمة والفكرة والوجدان.

الغياب الذي أريد له أن يفرّغ الساحة من رمزها الأكبر تحوّل إلى حضور مضاعف في الوعي والسلوك والسياسة والإعلام. بهذا المعنى، أصبح «الغياب أقوى من الحضور» في مفاعيله، فالقائد الذي اغتيل جسده بقي حاضرًا في الإستراتيجية، في خطاب الردع، في التعبئة الشعبية، وفي استمرارية المشروع المقاوم. وهكذا تحوّل الاغتيال من كونه أداة إنهاء إلى كونه شرارة إحياء، ومن رهان على تفكيك بنية إلى رهان خاسر يعزز ما كان يُراد إضعافه.

إلى الشهيد الأسمى.. هذا الدرب سنكمله

بقلم:علي الدوبراني

عندما تتكالب قوى الاستكبار العالمي، وتتشابك خيوط المؤامرة على قضايا الأمة، يطلّ علينا، اسمٌ يختصر معنى الثبات والكرامة، اسمٌ ارتبط بالمقاومة والجهاد كما ارتبطت الروح بالجسد، إنه الشهيد الأسمى السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه)، شهيد الأمة والإنسانية، القائد الذي صنع من حياته وشهادته، معراجًا لقيم الحرية، وراية ترفرف فوق كلّ ساحات المواجهة مع الظلم والعدوان.

لقد عاش السيد نصر الله، مشروعًا يتجاوز الجغرافيا والمذاهب ليكون مشروعًا إسلاميًا، وتجاوز الطوائف ليصبح مشروعًا إنسانيًا رساليًا ينطلق من يقين راسخ بأن كرامة الإنسان لا تتجزأ، وأن تحرير الأرض هو تحرير للإنسان من كلّ أشكال الاستعباد والهيمنة، فالمقاومة عنده لم تكن مجرد خيار سياسي أو رد فعل على احتلال طارئ، بل كانت واجبًا دينيًا وأخلاقيًا ورسالة حضارية تحفظ للأمة حقها في الحياة الحرة الكريمة، وللبشرية إنسانيتها قبل أن تفقدها في خلفية الضجيج والحقد الصهيوني.

منذ بداياته، رسم الشهيد، ملامح مدرسة متكاملة في الفكر والممارسة، وفي النظرية والتطبيق، لم يكن يرى في الجهاد، سلاحًا فحسب، بل وعيًا وهوية وإرادة حياة، كان يؤمن بأن الدماء الزكية التي تروي ساحات المواجهة هي التي تصنع فجر الحرية، وتكتب ميثاق العزة للأجيال القادمة.

ومن هذا الإيمان، انبثقت دعوته الدائمة إلى وحدة الأمة في وجه الهيمنة الصهيونية-الأمريكية، وإلى بناء جبهة إنسانية تتجاوز الحدود والانقسامات، جبهة تنتصر للمستضعفين وتكسر قيود المستكبرين.

إن مسيرة هذا القائد الشهيد لم تكن تجربةً محلية تخص لبنان أو فلسطين وحدهما، بل كانت قضيةً للأمة بأسرها، فقد تحول إلى رمز عالمي لكل من يرفض الخضوع لسطوة القوّة، وإلى صوت صادح بالحق في زمن الصمت.

ولا ننسى صوته القوي في وجه العدوان على اليمن، وكيف أنه اعتبره أشرف موقف يتمنى أن يلقى الله به، وذلك في خطابه الذي ألقاه ثاني يوم للعدوان السعودي الأمريكي ٢٠١٥.

في حياته كان عظيمًا بمواقفه، وبعد استشهاده ظهرت عظمته في مواقف أعدائه، الذين تفاخروا باغتياله، الذي أطلق صفارة انطلاق مشروعهم الخبيث للمنطقة، فكشفوا بلا مواربة عن مشروع «الشرق الأوسط الجديد» ووهم «إسرائيل الكبرى»، في اعتراف غير مباشر بأن وجوده كان عقبة في طريق مخطّطاتهم.

واليوم، ونحن نحيي ذكراه الأولى، لا نقف عند حدود الرثاء، بل نجدد العهد على مواصلة دربه، درب المقاومة والجهاد، درب الحرية والكرامة، وكما ردّد في آخر خطاباته، هذا الدرب سنكمله، فدماء الشهداء، وفي مقدمتهم السيد حسن نصر الله، ليست خاتمة الطريق، بل وقوداً يمد الأمة بإيمان لا ينكسر، وعزم لا يلين، حتّى يتحقق النصر الموعود.

إنه الشهيد الذي لم يرحل، لأن فكره حاضر في وعي شعوبنا وأمتنا، وروحه تسري في كلّ قلب حر، يهتف مع كلّ مجاهد صابر ثابت: الموعد النصر، والثمرة العزة، والعاقبة للمتقين.

سيد المقاومة حسن نصر الله ضمير الأمة النابض

بقلم: د. مريم محمود العلي

في زمن تخاذلت فيه الرجال، وانكسرت فيه الهمم، وتهاوت فيه الشمم، يطلّ علينا رجلٌ كالسيف، صلبٌ كالجبل، ثابتٌ كالنجم في السماء، إنه السيد حسن نصر الله، ذلك الرجل الذي أصبح بمواقفه عنواناً للعزة، وبكلماته شحنة للهمم، وبصموده معجزةً تتحدى أعتى قوى الظلام.

إنه ليس مجرد قائدٍ عسكري، بل هو فكرة تجسدت إنساناً، وهو روح مقاومة تتجلى في أقواله وأفعاله، عندما يتحدث السيد، لا ينبعث الكلام من شفتيه فحسب، بل ينبثق من أعماق قناعة راسخة، وإيمانٍ لا يتزعزع، وتأريخ حافلٍ بالعطاء، كلماته ليستْ حروفاً تتهادى في الهواء، بل هي رصاصات تصيب أهدافها، وقنابل تهز عروش الطغاة.

لقد جسد السيد حسن نصر الله، معنى المقاومة الحقيقية التي لا تعرف الاستسلام، ولا ترضى بالذل، ولا تقبل المساومة على الحقوق، في وقتٍ تخاذل فيه كثيرون، وتنكروا لدينهم وأمتهم، وقف السيد وحرس ثغرة الأمة بصدور رجاله الأبطال، فكان بحق ضمير الأمة الإسلامية والعربية النابض.

إنه قائد هذا الزمان الذي إذا أمر أُطيع، ليس طاعة العميان، بل طاعة الواثقين بحكمته، المتيقنين من صدقه، العالمين بتضحيته. إن حركة سبابته تزلزل عروش المستكبرين، وتذكرهم بأن زمن الهزيمة قد ولى، وأن شمس المقاومة قد أشرقت لتطرد ظلام الخنوع والاستسلام.

لقد حوّل السيد حسن نصر الله، المقاومة، من رد فعل إلى فعل، ومن دفاع إلى هجوم، ومن فكرة إلى واقع ملموس، علمنا أن الكرامة لا تُمنح، بل تُنتزع، وأن الحرية لا تُهدى، بل تُؤخذ بقوة الإرادة وعزيمة الرجال.

في عصر تطغى فيه المادة وتغيب فيه القيم، يقف السيد، شامخاً كالطود العظيم، يذكرنا بأن الأمة لا تموت ما دام فيها رجال مثل هؤلاء، يضحون بالغالي والنفيس، من أجل عقيدتهم وأمتهم وقضيتهم.

لقد أرعد السيد حسن نصر الله عروش المستكبرين، فاجتمعوا بكل ما أوتوا من تقنيات استخباراتية وآلات تدميرية، وحشدوا كل أدواتٍ الباطل ليقضوا عليه، فما توانى ولم يرف له جفن، بل ظلّ ينتظر الشهامة في سبيل الله والوطن، مؤمناً بأن البقاء لله وللمقاومين الأوفياء.

فطوبى لأمةٍ يقودها رجالٌ مثل السيد حسن نصر الله إلى دروب العزة والمجد، وطوبى لمقاومة تنجب قادةً يخلدون في سجلّ التأريخ، إنه سيدٌ المقاومة بجدارة، وقائد الإنسانية بتفانٍ، ورجل هذا العصر الذي ستبقى سيرته نبراساً للأجيال القادمة.

السيد حسن نصر الله.. لا يزال حياً في ضمير كل حرٍّ شريف، وشعلةٌ متقدةٌ في قلب كل من يؤمن بأن الكرامة أغلى من الحياة.

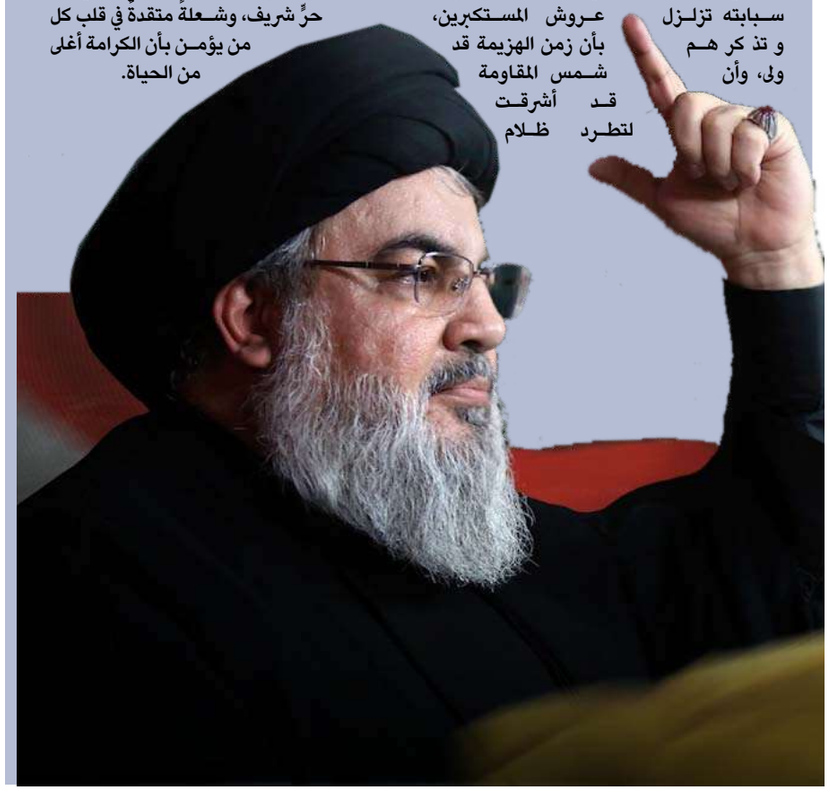

هل يدفع الإرهاب الإسرائيلي إلى وقف شراء السلاح الأمريكي والتوجه نحو روسيا والصين؟

بقلم: د. بسام روبين

لقد ارتكب البيت الأبيض، أخطاءً فادحة في أكثر من مناسبة عندما أعلن التزامه المطلق بأمن إسرائيل وتفوقها العسكري،هذا التصريح المتكرر لم يترك مجالاً للشك بأننا أمام كيان محتل، يرتكب أبشع الجرائم ويمارس حرب إبادة مخالفة للقوانين والأعراف الدولية، بينما يغدق الغرب عليه كل أشكال الحماية والدعم،ولعل الأخطر من ذلك، أن هذه المواقف كشفت حقيقة السلاح الأمريكي الذي تتسابق بعض الحكومات الإسلامية لشرائه بمليارات الدولارات، فهذا السلاح، مهما بدا متطورا، لا يتجاوز في جوهره حدود الخردة السياسية، ما لم يستخدم في خدمة الأجندة الأمريكية، فالولايات المتحدة لا تبيعه لتعزيز استقلالية الدول، بل تبيعه مشروطا ومقيدا، وتبقي مفاتيحه التقنية بيدها، بحيث يتحول عند الضرورة إلى مجرد ديكور عسكري يصلح للعروض الوطنية أو المناورات الصحراوية، دون أن يمتلك القدرة على تغيير موازين القوة، والدليل القاطع أن هذا السلاح لم يستخدم يوما لحماية فلسطين، ولا لردع الاعتداءات الإسرائيلية، ولا حتى للدفاع عن أية دولة إسلامية في مواجهة عدوان خارجي، بل إن واشنطن تسمح بتوظيفه فقط في صراعات جانبية تخدم مصالحها، أو في ضرب دول عربية وإسلامية تحت لافتات مختلفة، والأدهى أن حكوماتنا تدفع مئات المليارات، فتثقل موازناتها وتستنزف شعوبها، مقابل سلاح محدود الفاعلية يمكن تعطيله بزر في البنتاغون إذا خرج عن المسار المرسوم.

وهنا تطرح الأسئلة نفسها: أليس من الأولى توجيه هذه المليارات إلى البحث العلمي وتطوير الصناعات العسكرية الوطنية؟ أليس من الأجدر بناء تحالفات إستراتيجية مع دول مثل روسيا والصين، التي لا تضع قيودا مهينة على استخدام السلاح وتترك للدول حرية القرار العسكري؟.

إن الاستمرار في شراء السلاح الأمريكي بهذا الشكل أشبه بالارتهان الطوعي للعدو، ودليل على غياب إرادة سياسية حقيقية للتحرر من الهيمنة، فأمتنا الإسلامية تمتلك العقول والقدرات والثروات، وقادرة على تطوير سلاحها الخاص وحماية أمنها بقرار مستقل، إذا ما تخلت عن عقدة الخوف والوهم أن واشنطن هي المظلة الوحيدة للحماية.

وأقولها بوضوح، ما لم يوجه هذا السلاح إلى أهداف تشكل تهديدا حقيقيا، وفي مقدمتها إسرائيل، فسيبقى مجرد خردة أمريكية باهظة الثمن، بل يتحول إلى قيد يكبل سيادتنا ويمنعنا من امتلاك قرارنا الحر في السلم والحرب. إن ما قامت به المملكة العربية السعودية مؤخرا من توقيع اتفاقية دفاع مشترك مع باكستان النووية، خطوة في الاتجاه الصحيح، خصوصا بعد الاعتداء الإسرائيلي السافر على الدوحة، ذلك الاعتداء الذي جرى على مرأى من القوات الأمريكية وأحدث أسلحتها دون أن تحرك ساكنا.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاثنين 29 ايلول 2025 العدد 3689 السنة السادسة عشرة

الملكي يسقط في أول اختبارات الموسم والانتقادات تلاحق ألونسو

المراقب العراقي/ متابعة

لم ينجح ريال مدريد في تجاوز أول اختبارات الموسم الكروي الحالي حينما واجه أتلتيكو مدريد في ديربي العاصمة، ليخسر بنتيجة قاسية، فيما انتقدت جماهير الملكي المدرب الجديد ألونسو الذي قبل إنه لم يتعامل بشكل تكتيكي جيد في ظروف المباراة.

وجاءت بعض قرارات ألونسو مثيرة للجدل، خاصة إشراك جود بيلينجهام أساسيا والتغيير المبكر لأريا جود، ما انعكس بشكل مباشر على الأداء والنتيجة.

ووفقا لصحيفة «آس» الإسبانية، فإن إدارة المباراة من جانب ألونسو لم تكن مفهومة، حيث تخلت كتيبة المرنجي عن أسلحتها الأساسية التي ميزتها منذ بداية الموسم، فبدت بلا ضغط ولا حدة، لتتعرض لأول خسارة بعد ٧ انتصارات متتالية.

الدفع ببيلينجهام أساسيا شكل المفاجأة الكبرى في التشكيل، إذ بدا القرار مبكرا للغاية في مباراة بحجم الديربي، اللاعب الإنجليزي ظهر تائها وغائبا عن المشهد، باستثناء بعض اللقطات الدفاعية المحدودة، بينما استعاد الكرة ٦ مرات (الأعلى في فريقه).

ورغم ذلك، كان فالفيردي الذي لعب في أدوار أعمق، أكثر ظهورا منه في الثلث الهجومي، لتظل مسألة توظيف بيلينجهام داخل منظومة ألونسو علامة استفهام لم تحسم بعد.

الأرجنتيني ماستانتونو، أحد أبرز نجوم انطلاقة الموسم، كان الضحية لإفساح المجال أمام بيلينجهام، وبرغم تألقه الكبير أمام ليفانتي، اختار ألونسو التضحية به في مواجهة خاصة، ليس فقط لأنها ديربي، بل أيضا لأنها كانت فرصة للاعب لإثبات نفسه أمام زملائه الأرجنتينيين في أتلتيكو.

وعند نزوله بديلا، أظهر ماستانتونو حماسا شديدا وسدد أحد الفرص القليلة للفريق (من أصل ٦ تسديدات فقط)، كما أرسل ٥ عرضيات ليكون الأكثر في المباراة خلال نصف ساعة فقط، لكنه عبّر عن غضبه بعد الهزيمة بتصرف غير رياضي حين وجه الكرة للمدرجات.

قرار استبدال أريا جولر كان أكثر إثارة للحيرة، إذ خرج رغم كونه اللاعب الأكثر حيوية وتأثيرا، صحيح أنه حصل على بطاقة صفراء مبكرا بعد تسببه في ركلة جزاء، لكن مستواه كان حاسما في هدوء الفريق، صنع جوار الهدف الأول بمشاركة رائعة مع مبابي (الثالث له هذا الموسم معه)، ثم سجل بنفسه من صناعة فينيسيوس.

ورغم ذلك، فضل ألونسو إخراجه، ليخسر الفريق الشرارة الوحيدة التي امتلكها.

أبرز سمات ريال مدريد هذا الموسم مع ألونسو كانت الضغط العالي واللعب بكثافة هجومية، لكن هذه الميزة اختفت تماما في الديربي. ووفقا لإحصائيات «أوبتا»، كان الفريق يحقق في المتوسط ٦,٥ استعادات للكرة في الثلث الأخير من الملعب، إلا أنه لم يستعد سوى كرة واحدة أمام أتلتيكو، مقابل ٣٢ استعادة فقط في جميع الخطوط، مقارنة بـ٥٤ أمام ليفانتي قبل ٤ أيام، ألونسو نفسه اعترف قائلا: «ما يقلقني أكثر هو سبب غياب هذه الحدة».

اضطر المدرب لإجراء تبديل مبكر مع بداية الشوط الثاني بسبب إصابة ميليتاو، فأشرك كاميافينجا وماستانتونو في الدقيقة ٥٩ على حساب كارفاخال وجولر. لكنه تأخر في الدفع برودريجو حتى الدقيقة ٧٠ مكان بيلينجهام، ثم انتظر حتى الدقيقة ٨٩ حين أشرك جونزالو بدلا من هويسن.

في النهاية، لعب ريال مدريد بـ٥ مهاجمين (مبابي، فينيسيوس، ماستانتونو، رودريجو وجونزالو)، لكن الوقت لم يسعفه لقلب النتيجة.

وبحسب «بي سوكر برو»، فإن ٢٣ من أصل ٣٨ تبديلا أجراها ألونسو هذا الموسم جاءت بعد الدقيقة ٧٠.

دخل ريال مدريد المباراة بسجل مثالي من ٧ انتصارات متتالية، لكن أتلتيكو كان أول اختبار حقيقي بعد مواجهات أقوى أمام إسبانيول وخمسة فرق من النصف السفلي للترتيب.

ورغم أن أتلتيكو لم يكن في أفضل حالاته من حيث النتائج، إلا أنه مثل العقبة الأصعب. وكما حدث أمام باريس سان جيرمان في كأس العالم للأندية، انهار ريال مدريد عند أول منعطف كبير. وإذا كان سقوطه في تلك البطولة وجد بعض التبريرات، فإن الهزيمة في الديربي جاءت أكثر قسوة وإيلاما لجماهيره.

كاظم الطائي

أرنولد.. أيام للتأريخ

أيام شهر أيلول الحالي تتسارع، ويوم غد الثلاثاء هو اليوم الأخير منه، ليطل علينا تشرين الأول الأكثر ترقبا لملايين العراقيين الراغبين بحال أفضل لكرتنا وهي تتطلع للتأهل من بوابة الملاعب السعودية، والبداية في الحادي عشر من الشهر المقبل بملاقاة منتخب إندونيسيا، ومن ثم مقابلة صاحب الأرض والجمهور في عقر داره بعد (٣) أيام من المباراة الأولى.

الفريق السعودي سيواجه نظيره الإندونيسي في الثامن من تشرين الأول قبل أن نلتقي هذا المنتخب بثلاثة أيام، وسيتمتع المضيف براحة أكثر مهّد لها الفيفا والاتحاد الآسيوي، فضلا عن تكليفه بالاستضافة مع أن العراق قدّم طلبا لاحتضان التصفيات في بلدنا دون أن نجد تفاعلا من تلك الجهات في مناقشة ودراسة وبحث الملف المقدّم من اتحادنا، وعلينا التنفيذ للمُزم على طريقة "تريد أرنبا خذه وإن تريد غزالا فعليك بالأرنب"، ولابد من التعامل بأعلى ميديات القبول امتثالا لذلك.

الكرة أصبحت في مرمى الملاك الفني بقيادة الأسترالي غراهام أرنولد وفريقه المساعد وكتيبة اللاعبين الذين سيتم اختيارهم لهذه المهمة في غضون الأيام المقبلة لتحقيق حلم طال انتظاره في أثمن فرصة أضاع كاساس وتشكيلته نصف طريقها.

في تصفيات مونديال ميونخ الألمانية التي شارك بها منتخبنا الوطني في ميدتي ملبورن وسيدني الأستراليتين في العام (١٩٧٣) بقيادة المهنغاري يولا تالاكا كنا على مقربة من بلوغ أول مونديال تصل له كرتنا، لكن فرق نقطة واحدة نقل أهل الكنغارو إلى كأس العالم وعاد منتخبنا إلى بغداد وهو يحمل ذكريات عديدة لم تفقلها الذاكرة من إصابة القائد عبد كاظم بشجّ في رأسه وعاد للملعب أمام منتخب أستراليا معصوب الرأس، وتواطؤ منتخب إندونيسيا مع أصحاب الدار في آخر لقاءات التصفيات وحكاراتهم بساسية لضمان التأهل وقطع الطريق على فريقنا لبلوغ ذلك المسعى.

هل يفعلها الأسترالي أرنولد ويؤكد للجميع أنه الأحق بتدريب منتخبنا ويحقق ما لم يصنعه غيره؟ هذا أبيب بالمستحيل في عالم الكرة، أليس كذلك؟.

ملف يفاقم مشاكل الرياضة في العراق

عدم جاهزية الأرضية يخرج ملاعب الكرة عن الخدمة وسط غياب الحلول

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

قبل انطلاق دوري نجوم العراق، أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عدم جاهزية بعض الملاعب لاستضافة مباريات الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٥-٢٠٢٦، لسوء أرضيتها، وهو ما يكشف عن ملف جديد يضاف الى قائمة المشاكل التي تعاني منها الرياضة في العراق بصورة عامة.

ورغم الموازنات الانفجارية والحديث عن التعاقد مع شركات لإعادة تأهيل الملاعب المتضررة والمهملة، الا أن الكثير منها بقي في دائرة الإهمال والفساد، الذي على ما يبدو أن وزارة الشباب والرياضة والجهات المعنية الأخرى عجزت عن معالجته، لتظل أرضية الملاعب واحدة من أبرز المعرقلات التي تقف بطريق وصول دوري الكرة العراقي الى النجومية الإقليمية على الأقل.

الجهات المعنية اكتفت بعقد اجتماعات كانت نتائجها مجرد قرارات على الورق فقط، فلم تشهد ملاعب العراق ثورة إعمار حقيقية، تنتشلها من واقعها المرير، وبقيت الأندية المولة من قبل وزارات الدولة هي التي تمتلك ملاعب قد تكون أفضل بقليل من الملاعب الأخرى، وبالتالي فأن العراق بحاجة الى انتفاضة حكومية جادة تضع حلا لأزمة ملاعب كرة القدم في البلاد، سيما أن هذه الرياضة تعتبر في مقدمة اهتمامات العراقيين وتعتبر جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية.

وفي وقت سابق عقد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال مع وزير الشباب والرياضة أحمد المرقع، اجتماعا مناقشة حل مشكلة الملاعب العراقية، وتم بحث الحالات السلبية التي شهدها دوري نجوم العراق خلال الموسم الماضي من بينها تدهور أرضيات بعض الملاعب والتي لم تكن بالمستوى المطلوب وعلى وجه التحديد ملعبا كربلاء الدولي وملعب المدينة الدولي».

وبشأن هذا الموضوع كشف المدير المفوض لشركة غلويل المتخصصة بالملاعب، فلاح منفي، عن الأسباب الحقيقية وراء تدهور أرضيات الملاعب في العراق وابتعاد غالبيتها عن استضافة دوري نجوم العراق لكرة القدم للموسم ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦.

وقال منفي إن «المشكلة تكمن في ثلاثة عوامل رئيسية تهدد ديمومة عشب الملاعب، أولها هو جلب أشخاص غير اختصاص ولا يملكون أي خبرة في إدامة الملاعب»، معتبرا ذلك «مشكلة كبيرة تؤثر على استمرارية العشب».

وأضاف أن «السبب الثاني هو قرار وزارة الشباب والرياضة بمنح مسؤولية إدارة الملاعب إلى الأندية، التي قال إنها تجهل تماماً كيفية إدارة الملاعب والحفاظ على عشبها»، مؤكداً أن «هذا أكبر خطأ وقعت به الوزارة».

وبحسب منفي، فإن «الأندية المستفيدة أهملت الملاعب لافتقارها إلى كوادر فنية متخصصة ولعدم امتلاكها المبالغ الكافية لتأهيل الملاعب ومرافقها الأخرى»، فيما أبدى «استغرابه الشديد من المهندسين الزراعيين الذين تمت الاستعانة بهم من الكليات العراقية لعدم امتلاكهم أي معرفة بالعشب الطبيعي للملاعب وأن خبرتهم تقتصر على إدارة الحدائق المنزلية، مما يدفعهم لترك العمل والمغادرة».

وأبدى المدير المفوض، استغرابه أيضاً «من محاولة مهندسي الوزارة إلقاء اللوم والخلل على الشركة المنفذة»، موضحاً أن «الشركات أنجزت مهمتها بالكامل وسلمت الملاعب للوزارة، التي يقع على عاتق كوادرها الهندسية والفنية مسؤولية المحافظة عليها وإقامتها»، فيما أكد أن «الشركات غير ملزمة بإدامة الملعب مدى الحياة بل تنفذ المشروع فقط».

ودعا منفي، وزارة الشباب والرياضة إلى «إعادة الملاعب إلى عهدتها وإلى وضع أفضل»، معرباً عن «أسفه الشديد لرؤية ملاعب أنفق عليها المليارات وهي في هذه الحالة المتردية، والتي بسببها لن تستضيف مباريات دوري النجوم ولا مباريات دولية».

اليوم.. القيثارة يعزف ألحانه في الدوحة خلال مواجهة الغرافة

أكد مدرب فريق الشرطة العراقي مؤمن سليمان، أن فريقه جاء إلى قطر لفرض سيطرته على نادي الغرافة وإظهار شخصيته في دوري أبطال آسيا للنخبة، مشدداً على أن المواجهة المقررة يوم غد تُعد اختباراً مهماً أمام فريق قوي ومحترم.

وقال سليمان، في المؤتمر الصحفي، إن الشرطة يعتمد دائماً على اللعب والفكر الجماعي، مضيفاً: «لم أطلب من اللاعبين أكثر مما نتوقعه منهم».

وأشار إلى أن مباراة السد السابقة كانت «يوماً سعيداً»، بالنسبة إلى قطر لفرض سيطرته على نادي الغرافة وإظهار شخصيته في دوري أبطال آسيا للنخبة، مشدداً على أن المواجهة المقررة يوم غد تُعد اختباراً مهماً أمام فريق قوي ومحترم.

وأوضح المدرب أن الشرطة خاض ثلاث مباريات أمام السد ودهول ونوروز وقدم مستويات مميزة، مبيناً أن مواجهة الغرافة تحتاج إلى التوفيق، معرباً عن ثقته بقدرة لاعبيه على الظهور بصورة كبيرة.

وأضاف: «علينا التفكير في الـ٢٤ ساعة المقبلة فقط، ونسيان البطولة السابقة والمباريات الماضية، وسنلعب غداً بأسلوب جديد». وختم سليمان بالقول إن الغيابات المؤثرة لن تمنع الفريق من تقديم مباراة قوية، مؤكداً: «أننا نملك لاعبين مميزين وسندخل اللقاء من أجل الفوز».

دعوات إلى الاهتمام بالمواهب الرياضية

المراقب العراقي / بغداد

للأسف المواهب سرعان ما تندثر بسبب عدم وجود الرعاية الكافية لها وهذه السياسة غير صحيحة».

وأضاف أن «المواهب العراقية تعاني اليوم قلة الاهتمام وعدم وجود منهجية علمية لرعايتها بشكل سليم»، مبيناً أن «عملية تقييم المدرب يجب أن تكون من خلال حضور الوحدات التدريبية وفهم طريقة إدارته لها بشكل مباشر وفهم فلسفته».

اعتماد أبطال غرب آسيا ضمن المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس القارة

المراقب العراقي / بغداد

أكد ممثل الاتحاد العراقي لكرة القدم، فراس بحر العلوم أن من أبرز القرارات المصادق عليها خلال اجتماع اتحاد غرب آسيا، هو التوصية بمخاطبة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لإعتماد أبطال بطولات غرب آسيا، في فئات الرجال والإشبال والناشئين والأولمبي، ضمن المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس آسيا، وأيضاً في التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

وقال بحر العلوم، إن الاجتماع كان مفصلياً وحيوياً، وشهد مصادقة جماعية من اتحادات غرب آسيا على سلسلة من المقترحات التوعية، حيث كان للعراق مساهمة بارزة في تمريرها.

وأوضح أن من ابرز القرارات المصادق عليها، التوصية بمخاطبة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لإعتماد ابطال بطولات غرب آسيا، في فئات الرجال والإشبال والناشئين والأولمبي، ضمن المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس آسيا، وأيضاً في التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

كلوب يشيد بتطور الدوري الأمريكي

المراقب العراقي / متابعة

أشاد يورجن كلوب، المدير الفني السابق لليفربول، ورئيس قطاع كرة القدم العالمية في مجموعة ريد بول، بجودة الدوري الأمريكي، مؤكدا أنه سيشهد نموا كبيرا في السنوات الخمس المقبلة، وذلك خلال زيارته إلى نادي نيويورك ريد بولز.

وقال كلوب، في تصريحات لشبكة «ESPN»: «أنا واثق بنسبة ١٠٠٪ من أنه خلال ٥ سنوات، سنتحدث بطريقة مختلفة تماما.. أنا متأكد من أن الدوري سينمو أكثر وأكثر.. الأطفال الصغار بدأوا ممارسة كرة القدم في سن مبكرة، والتدريبات تتحسن، والبنية التحتية أيضا تتحسن في كل مكان».

وأضاف: «الجودة عالية جدا، هناك لاعبون مميزون وموهبة كبيرة وإيقاع مرتفع، وهذه كلها أمور يرغب المشجعون في مشاهدتها، سواء في الملاعب أو على شاشات التلفاز.. أعتقد أن الدوري الأمريكي وجد مكانه، والآن يجب العمل على تطويره».

كما أشاد بالمقر التدريبي الجديد لنيويورك ريد بولز في نيوجرسي، قائلا: «شعرت بانبهار كبير، هذا شيء استثنائي، شيء ربما لا يمكن أن تحلم به.. إنه مستوى مختلف تماما، رائع ومدروس بعناية، ويوفر العديد من الإمكانيات».

يونايتد يفكر ببديل لمدربه الحالي وساوثجيت يدخل ضمن المرشحين

المراقب العراقي / متابعة

دخل جاريث ساوثجيت، المدرب السابق لمنتخب إنجلترا، قائمة المرشحين لخلافة روبن أموريم في مانشستر يونايتد، في حال قررت إدارة النادي الاستغناء عن المدرب البرتغالي.

وكشفت شبكة «توك سبورت» أن السير جيم راتكليف، المالك الجزئي ليونايتد، أجرى اتصالات مباشرة مع ساوثجيت خلال الأسابيع الماضية.

وكان اسم المدرب الإنجليزي قد طرح بالفعل عندما تعاقد النادي مع أموريم العام الماضي، لكنه رفض في ذلك الوقت العودة إلى مجال تدريب الأندية.

ورغم الحصيلة الهزيلة التي لم يحصد خلالها أموريم سوى ٣٣ نقطة من أصل ٢٤ مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن إدارة مانشستر يونايتد لا تزال مترددة في اتخاذ قرار الإقالة.

وفي حال تم الاستغناء عن أموريم، من المتوقع أن يتم الانتظار إلى ما بعد السبت الموافق الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل لتقليل قيمة التعويض المالي.

وتشير التقديرات إلى أن الإقالة الفورية ستكلف النادي نحو ١٢ مليون جنيه إسترليني، رغم إعلان المدرب البرتغالي في وقت سابق أنه سيرحل دون المطالبة بمستحقات.

وتضم قائمة البدائل المحتملين أيضا أولیفر جلاسنر مدرب كريستال بالاس، وأندوني إرالوا المدير الفني لبورنموث.

غواردیولا: مباراة الديربي أحدثت انقلابا في السيتي

المراقب العراقي / متابعة

أشاد بيب غواردیولا، مدرب مانشستر سيتي، بالجناح البلجيكي جيريمي دوكو مؤكداً أنه حقق تطوراً كبيراً في قدرته على اتخاذ القرار، بعد أن تألق في الفوز الكبير لفريقه ٥-١ على برنلي.

ومثل دوكو عنصراً محورياً في أداء مانشستر سيتي خلال المباراة التي أقيمت أمس الاول السبت في الدوري الإنجليزي الممتاز "بريميرليغ"، إذ تسبب في الهدف الأول عندما اصطدمت تسديدته بمدافع برنلي لتدخل الشباك، قبل أن يصنع الهدف الثاني لإيرلينغ هالاند بعد أن أرهق زميله السابق كايل ووكر في ظهوره مجدداً على ملعب الاتحاد.

ورغم تعرضه لانتقادات في موسمه الأولين بمانشستر بشأن ضعف مردوده الهجومي، إلا أن اللاعب البالغ من العمر ٢٥ عاماً بدأ الموسم الحالي بشكل مميز، حيث سجل هدفاً وصنع 5 في ٧ مباريات.

وقال غواردیولا: «أطلب من الأجنحة في الثلث الهجومي أن يذهبوا لمواجهة لاعب ضد لاعب أو حتى اثنين، وأشعر أن قرارات جيريمي في هذه المنطقة تحسنت بشكل مذهل. مقارنة بالماضي، صنع هدفاً لهالاند وأصبح يرى المساحات».

وأضاف: «إنه تهديد هائل أمام الفرق التي تدافع بكتلة منخفضة. جيريمي مهم للغاية، ربما يعاني في المواقف الانتقالية، لكنه عندما يملك الكرة يجبر الخصم على العودة إلى منطقة الجزاء».

وتابع: «الآن يقرأ دوكو اللعب جيداً، فعندما يذهب نحو المرمى يتبعه اثنان أو ثلاثة من المنافسين. لا يتركونه في مواجهة فردية لأنه لا يمكن إيقافه، فلا يوجد جناح أسرع أو أقوى منه في مسافة ١٠-٥ أمتار، يمكنه الذهاب يميناً أو يساراً. الآن يقرأ جيداً متى يضاعف الخصم الضغط عليه ليستغل اللاعب الحر لرسل كرة عرضية أو تمريرة إضافية. لقد تطور كثيراً».

انتصار السيتي رفعه في جدول الترتيب بعدما عانى بداية متعثرة شملت خسارتين أمام توتنهام وبرايتون.

وعلق غواردیولا على ذلك، قائلاً: «أعتقد أنه منذ مباراة الديربي أمام يونايتد (الفوز ٣-٠ قبل أسبوعين) أظهر الفريق وجهاً مختلفاً ولغة جسد مختلفة. حتى عندما لم يكن الأداء جيداً أمام آرسنال، الطريقة التي دافعوا بها وساعدوا بعضهم البعض كانت هي المفتاح لكل شيء».

ألكاراز يواجه المصنف الرابع عالميا في بطولة طوكيو للتنس

المراقب العراقي/ متابعة

واصل المصنف الأول عالميا، كارلوس ألكاراز، حملته السلسة في بطولة طوكيو للتنس (فئة ٥٠٠ نقطة)، أمس الأحد، حيث تفوق بسهولة على الأمريكي براندون ناكاشيما، ليبلغ الدور نصف النهائي.

وقدم المصنف الأول عالمياً عرضًا مميزًا في الإرسال، ليحقق الانتصار بنتيجة (٦-٣) و(٦-٤)، ويتقدم إلى نصف النهائي للمرة التاسعة على التوالي، على مستوى الجولة العالمية.

وبهذا الانتصار، الذي يُعد فوزه الـ٦٥ هذا الموسم (وهو الرقم الأعلى في الجولة)، عادل ألكاراز (٢٢ عاما) أفضل سجل شخصي له في موسم واحد (الذي حققه عام ٢٠٢٣).

ويواجه ألكاراز، الذي يمتلك الآن سجلا يبلغ ٥٠ انتصارا مقابل ٣ هزائم منذ أبريل، نظيره الروبوجي كاسبر رود في نصف النهائي.

وكان اللاعب النرويجي، المصنف الرابع على البطولة، قد حقق في وقت سابق فوزا سريعا بنتيجة (٦-٣) و(٦-٣) على المتأهل من التصفيات، الأسترالي ألكسندر فوكيتش، في ٥٨ دقيقة فقط.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 29 أيلول 2025
العدد 3689 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

تطلّع

قبل أن يرفس الكرسي بقدمه العملاقة. سألني عن آخر أمنياتي، أجبته:
«أتصور معك من أجل أحفادي ليفخروا بإذلالي لك .

فوزية الكوراني/ سوريا

ومضة

يا أمةً تقتاتُ لحم صغارها
ويقودها نحو الهلاك رغالُها
لُعنتْ وشاه رجالها
جيلٌ سيرجمُ ذكركم
في إثر جيل

ريم البياتي

في الذكرى الأولى لاستشهاده

القاهرة تحتفي بسيد المقاومة وتصدر كتابا عن فكره الاستراتيجي

في موقف تجاوز حدود الطائفية ولأول مرة في الحركة الثقافية المصرية منذ عقود أُقيمت جلسة ثقافية عن فكر المقاومة ضد الكيان الصهيوني إحياءً للذكرى الأولى لاستشهاد السيد حسن نصر الله، حيث شهدت القاهرة ندوة ثقافية وحفلًا لعرض كتاب «الفكر الاستراتيجي في مدرسة السيد حسن نصر الله» والذي صدر حديثًا بالتزامن مع الذكرى الأولى للشهادة المباركة لسيد المقاومة، للكاتب والباحث السياسي المصري إيهاب شوقي، وإصدار مركز الحضارة العربية لمديره الأستاذ علي عبد الحميد، وقد استضاف حزب الكرامة هذه الندوة التي حضرها لفيف من الشباب والقيادات الوطنية والرموز الناصرية .

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وقد عبر الحضور عن محبتهم وتقديرهم لسماحة السيد ودوره التأريخي في المقاومة، واختلطت مشاعر الحزن على فقدانه وعلى التضحيات والخسائر في لبنان وغزة واليمن، بمشاعر التحدي والثقة بصلابة المقاومة وصمودها وقدرتها على تجاوز التحديات الراهنة .

وقد شهدت الندوة وقفة حداد لمدة دقيقة؛ تزامنًا مع الوقفة التي دعت لها المقاومة في لبنان؛ كمشاركة في هذه الفعالية، وتعبيرًا عن التضامن والوحدة مع جمهور المقاومة.

كما ربطت معظم الكلمات بين سماحة السيد الشهيد وبين الزعيم جمال عبد الناصر، من حيث تزامن تأريخ الشهادة والفقدان، ومن حيث الكاريزما وقيادة الأمة وإلهام وتثوير الشعوب العربية.

وتحدث الناشر الأستاذ علي عبد الحميد عن أهمية الوعي، ونشر ثقافة المقاومة، والاتعاظ من الأخطاء السابقة التي فرقت الأمة وخذلت المقاومات، تحت دعاوى التكفير والطائفية، وأعرب عن اعتزازه بالانتماء لمحور المقاومة وشكره لإيران وحزب الله على سد الفراغ الذي خلفه ابتعاد الأمة والأنظمة عن النهج الثوري والتحرري للزعيم جمال عبد الناصر.

كما تحدث الأستاذ إيهاب شوقي عن خطورة اللحظة الراهنة والهجمة الإستراتيجية التي تتعرض لها الأمة تحت شعار «إسرائيل الكبرى»، والتي تتطلب مواجهة إستراتيجية؛ خلافًا للبيانات والخطوات التكتيكية الضيقة التي تتعامل بها الأنظمة استرضاءً لأمريكا و«إسرائيل» على أمل التراجع عن مخططهم، وأن هذا الوعي بالإستراتيجية كان وراء فلسفة الكتاب الذي ناقش عبقرية السيد نصر الله وفكره الإستراتيجي الذي انتقل بحزب الله من حركة مقاومة مسلحة إلى مكوِّن إقليمي وازن.

وكان لافتًا في كلمات الحضور غلبة الحس النقدي لأخطاء الأمة وتفرُّقها، والدعوة للمراجعة والتصحيح، والالتفاف حول المقاومة، وإعادة الاعتبار لرموزها، وعلى رأسهم الشهيد الكبير السيد حسن نصر الله، وكذلك دعم اليمن في مقاومته ومعركته الكبرى في مساندة غزة وعدم تَكرار الأخطاء والخذلان .

وقد أصدر مركز الحضارة العربية الكتاب بالتزامن مع ذكرى الشهيد، وحرص الناشر الأستاذ علي عبد الحميد على تقديمه بسعر رمزي للجماهير؛ لإتاحة الفرصة لانتشاره جماهيريًّا، كما حرص مؤلف الكتاب على إهدائه لحزب الله وجمهور المقاومة؛ وفاءً وعرفانًا لدورهم وللإضاءة على الجانب المهمل في تجربة السيد نصر الله، والمتعلق بالجانب الفكري والتنظيمي والاستراتيجي، والذي يُعد مع التماسك العقائدي، من أهم عوامل نجاح التجربة وصمودها وبقائها مع حملة الراية من القيادات والجماهير، وعلى رأسهم الشيخ نعيم قاسم.

مأساة الشهيدة «فاطمة الهواري» في مسرحية جديدة

شهد مهرجان إيزيس الدولي لمسرح المرأة، الذي انطلقت دورته الثالثة في القاهرة والتي تستمر حتى الثاني من تشرين الأول، عرض مسرحية «فاطمة الهواري.. لا تصالح» للمخرج الفلسطيني غنام غنام على خشبة مسرح السامر وهي من إخراج المخرج الفلسطيني عزام عزام.

وأوضح غنام أنّ» الجمهور شعر خلال المسرحية وكأنه في قلب فلسطين، مشيراً إلى أن أعماله المسرحية تمثل شكلاً من أشكال التوثيق لما يحدث على أرضها من جرائم الاحتلال، مضيفاً: «نحن لا نملك سوى فنّنا لنواجه كذبهم، وللردّ على الصهاينة الذين يسرقون التأريخ ويزوّرونه «.

وحول قصة العرض (٥٥ دقيقة)، الذي أدّاه كلّ من التونسية أماني بلعج والأردني أحمد العمري، أشار غنّام إلى أنه استلهمها من واقعة حقيقية أثناء وجوده في بلدة ترشيحا، حيث استمع إلى حكاية تعود إلى زمن نكبة ١٩٤٨. وتتناول مقاومة أهالي البلدة للاجتياح من قبل العصابات الصهيونية، وصمودهم نحو خمسة أشهر بمساعدة عدد من الجنود العرب. وعندما عجزت العصابات عن اقتحام البلدة، لجأت إلى قصفها بالطائرات في ٢٨ تشرين الأول ١٩٤٨ .

في ذلك الوقت، كانت هناك فتاة تُدعى فاطمة الهواري تستعدّ لزفافها، وأصيبت بالشلل الذي ألزمها الكرسي المتحرك طوال حياتها، ورغم إعاقتها، واجهت الاحتلال بشجاعة وأصرّت على كشف ما جرى، لكن إسرائيل أنكرت مسؤوليتها وزعمت أن طائرة «عربية مجهولة» هي التي قصفت البلدة. وبعد عقود، وتحديداً في أوائل التسعينيات، اعترف الطيار الإسرائيلي أبي ناتان أمام كاميرا سي أن أن. بأنه تلقى الأوامر بقصف ترشيحا.

وبعد انتهاء عرض المسرحية، أعلن المخرج الفلسطيني (١٩٥٥) أن العمل تطوعيٌّ بالكامل من ألفه إلى يائه، موضحاً أن هدفه في المسرح ليس الإبهار الفني، بل جعل المتفرّج جزءاً من القصة ويتفاعل مع الأداء والشخصيات والمضمون، مؤكداً أن المسرح الفلسطيني نشط ويعكس روح التحدي لدى المسرحيين الذين يسعون لتجاوز الصعوبات وإيصال أعمالهم للتعبير عن قضيتهم وعدم الاكتفاء بالصمت .

كتابان فرنسيان يفضحان الجرائم الصهيونية في غزة

لا يزال الجدل في أوساط النخبة الثقافية الفرنسية محتدماً، منذ بدء الحرب التي تشنّها إسرائيل على غزّة، بين منكري جرائم الاحتلال ومسوّغيها من أمثال برنار هنري ليفي، وميشيل أونفري، ورافايل أنتوفن، وبين من انحازوا إلى الحقيقة، فسخّروا أقلامهم لفضح آلة الدعاية الصهيونية، من أمثال آنييس لوفالوا، وروني برومان، وفرانسوا بورغا .

يقدّم كتابا «رخصة بالقتل، غزّة: الإبادة والإنكار والهسبارا» لباسكال بونيفاس (دار ماكس ميلو، ٢٠٢٥)، و«هزيمة غريبة: عن القبول بسحق غزّة» لديدييه فاسان (دار لاديكوفرت، ٢٠٢٤)، قراءتين متكاملتين لأزمة الضمير الفرنسي، والغربي عموماً، أمام المذبحة الجارية على مرأى العالم ومسمعه .يستعير ديدييه فاسان، أستاذ كرسيّ الأخلاق والقضايا السياسية في المجتمعات المعاصرة في الكوليج دو فرانس، لكتابه عنوانَ كتاب المؤرّخ مارك بلوك حول هزيمة فرنسا العسكرية عام ١٩٤٠، لكنّه يختار معالجة هزيمة من نوع آخر: «هزيمة الغرب الأخلاقية» أمام غزّة. ويرى أن ما حدث منذ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ لم يكن تقاعساً، أو صمتاً أمام مأساة إنسانية جديدة فحسب، بل كان شكلاً من أشكال «التسليم» بالمجزرة، لكنّه تسليم «فاعل»، إذ لم يقتصر موقف جلّ النخب السياسية والثقافية الغربية (الأميركية والفرنسية والألمانية على وجه الخصوص) على الامتناع عن فعل ما يجب لوقف الحرب، بل تعدّاه إلى تقديم دعم دبلوماسي وعسكري واستخباري لإسرائيل، وتبرير جرائمها بذريعة «الحقّ في الدفاع عن النفس» أو «محاربة الإرهاب»، في تنكر جليّ للقيم الإنسانية التي طالما ادّعى الغرب الدفاع عنها .

ولا يكتفي فاسان بتحليل الدوافع الأيديولوجية والجيوسياسية لمواقف الدول الغربية ونخبها الثقافية، بل يذهب إلى تفكيك آليات الهيمنة على النقاش العام، حيث يُفرض قاموس رسميّ للوقائع، وتُعاقَب الأصوات المخالفة بالعزل والإقصاء، في الجامعات والإعلام والمجتمع المدني، ويَفضح انحياز وسائل الإعلام وتبنّيها الرواية الإسرائيلية للأحداث وممارستها للتضليل وتحريف المفاهيم والقيم في ضرب من «القتل الرمزي للّغة»، فيكتب: «لقد أفسدَت اللغة حين وُصمت الدعوات إلى وقف قتل المدنيّين بـ ‹معاداة السامية›، ووُصف جيشٌ يجرّد خصومه من إنسانيتهم بـ‹الأخلاقيّ›، وحين سُمّيت عمليّة الإفناء ‹ردًّا›، وأُطلِق على العملية العسكرية التي تستهدف علنًا المدنيين الفلسطينيّين اسم «الحرب بين إسرائيل وحماس».

قمر الضاحية

حسن عبد راضي

لا تصغِ للريحِ على الرابية
بل حدّثْ الزيتونةَ الباقية

حدّثْ نجومَ الليلِ عن عودةٍ
عَجلى، وعن قيامةٍ آتية

نحن بنو الأرضِ وآباؤُها
والموجُ في أنهارِها الجارية

وما يُغنّي من عصافيرها
والضخمُ من صقورِها العالية

نحن جذوعُ السدرِ لو مرةً
مرّتْ بنا عاصفةٌ عاتية

نبتكرُ الضوءَ لمن عِزّهُ
ضوءٌ، وغامتْ عينُه الرائية

ألم تجدْ أسماءَنا في الندى
تبلُ المباهجَ الآتية

وكم رَوَت عنّا تصاويرُنا
من قصصٍ سعيدةٍ باكية

كم من حبيبٍ صاغَ من روحِه
مَهرا الى الحبيبةِ الغالية

عينين، أو كفين، أو مهجةً
لو تُستطاعُ ميتةٌ ثانية

فنحن أرواحٌ جنوبيةٌ
تفيضُ عن أجسادنا الفانية

دماؤنا تنسى شراييِنَها
كالماءِ إذ يَطغى على الآنية

نُروضُ الأسحارَ عشقا، وعن
أوطانِنا لا نؤثرُ العافية

فنحن حزبُ الله، أنصارُهُ
وحشدهُ، البقيةُ الباقية

لما نزلْ نرقبُ آفاقَنا
فلا تغبْ يا قمرَ الضاحية

مؤيـــدات أخـــرى لولايـــة فاطمة الزهراء "ع"

الشيخ محمد السند

تؤيد استفادة ولايتها من الآيات والروايات المتقدمة، أموراً أخرى منها، كون ولاية زواجها بيده تعالى خاصّة دون الرسول "صلى الله عليه وآله" ودون الإمام المعصوم، مع أن مقتضى قوله تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ... ﴾ هو ولايته على كل أفراد المؤمنين مقدمة على ولايتهم على أنفسهم، ومن ثم زوّج النبي "صلى الله عليه وآله" من زيد بن حارثة مولاه، مع أنها كانت كارهة لذلك، فضلاً عن كراهية أهلها، فنزل في ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾.

وكذلك الحال في الإمام المعصوم حيث يرث مقام الرسول، فهو أولى بالمؤمنين من أنفسهم في شؤونهم الفردية كما هو وليهم في أمورهم العامّة.

إلا أنّ في خصوص الزهراء "عليها السلام" قد ورد من طريق الفريقين، أنّ ولي أمر زواجها هو الله تعالى خاصّة. وهذا مما يقتضي كون مقامها ذا شأن خطير، وانّ لها نحو من الولاية لبلوغها تلك الدرجة التي تضطلع بأهلية خاصّة، تتقيد قيمومته "صلى الله عليه وآله" بما هو الرسول عليها.

وهذا الاقتضاء مطرد في باب الولاية وماهيتها، فانّ انحسار ولاية الولي على المولى عليه مع فرض الولي وأهليته للقيمومة، لا يكون إلا ببلوغ المولى درجة من الكمال يضطلع بها بشؤون الولاية، كما في سائر موارد المولى عليهم.

منها: ما ورد من نصوص الفريقين- التي مرت في المقام الثاني وعن طرق الشيعة ما رواه في كشف الغمّة- كما في البحار- قول رسول الله "صلى الله عليه وآله" لأبي بكر عندما خطب فاطمة "عليها السلام" أمرها إلى ربّها، وقال لعمر مقالته لأبي بكر كذلك. وقوله "صلى الله عليه وآله" لأشراف قريش عندما خطبوها فردّهم: إنّ أمرها إلى ربّها، إن شاء أن يزوّجها زوّجها. - من أنه لم يكن لها كفو- لولا علي- من آدم فما دونه، إذ مقتضى عنوان الكفو، المشاركة والمعادلة في الجملة، ونظير ما ورد من الرواية في تفسير قوله تعالى "مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان" انّ البحرين هما علي وفاطمة، والبرزخ هو النبي "صلى الله عليه وآله" وأنه لا يطغي أحدهما على الاخر، فقد روي في تفسير البرهان عن الكليني والصدوق وتفسير محمد بن عباس وغيره من كتب الاصحاب المعروفة أحد عشر طريقاً لهذه الرواية وكذا من طرق أهل السنّة، ففي رواية يحيى بن سعيد العطار قال: "سمعت أبا عبدالله "عليه السلام" يقول: مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان، قال: علي وفاطمة عليهما السلام بحران من العلم عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان: الحسن والحسين عليهما السلام"، وفي رواية أخرى فُسر البرزخ الذي بينهما برسول الله "صلى الله عليه وآله".

ومفاد هذه الروايات المتقدمة دال على نحو مشاركة لها عليها السلام في الولاية لما هو مقرر من تلازمها مع المقام العلمي اللدني ونحوه من المقامات الغيبية، وبهذا التقريب يستشهد لولايتها العامّة بروايات اشتقاق النور.

منها: ما رواه المجلسي في بحاره، مسنداً الى سلمان الفارسي قال: "سفيان الثوري وسعيد بن جبير".

دخلت على رسول "صلى الله عليه وآله" فلما نظر اليّ قال: "يا سلمان انّ الله عز وجل لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلا جعل الله له اثني عشر نقيباً، قال: قلت يا رسول الله قد عرفت هذا من الكتابين، قال: يا سلمان فهل علمت نقبائي الاثني عشر الذين اختارهم الله للإمامة من بعدي؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: يا سلمان خلقني الله من صفاء نوره فدعاني فأطعته وخلق من نوري علياً فدعاه الى طاعته فأطاعه، وخلق من نوري ونور علي عليه السلام فاطمة فدعاها فأطاعته، وخلق مني ومن علي ومن فاطمة، الحسن والحسين فدعا هما فأطاعاه فسمانا الله عزوجل بخمسة أسماء من أسمائه فالله المحمود وأنا محمد، والله العلي وهذا علي، والله فاطرو هذه فاطمة والله الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين".

إذ من الواضح، أن مفاد اشتقاق النور هو بيان لمقاماتهم عليهم السلام بحسب التكوين المترتب عليها الولاية بحسب التكوين والتشريع.

ومنها الروايات المتقدمة في مصحف فاطمة "عليها السلام"، ومنها: ما رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا بإسناده عن علي بن موسى الرضا "عليه السلام" في حديث تزويج الله تعالى لفاطمة من علي "عليهما السلام"، الى أن قال: فقال الله عز وجل: يا راحيل ان من بركتي عليهما علي وفاطمة انّي أجمعهما على محبتي وأجعلهما حجتي على خلقي وعزتي وجلالي لأخلقن منهما خلقاً ولأنشأنّ منهما ذرّية مباركة طاهرة أجعلهم خزانّي في أرضي ومعادن لحكمي بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين... ثم قال رسول الله "صلى الله عليه وآله": و"لقد اخبرني جبرئيل عليه السلام: انّ الجنّة وأهلها مشتاقون اليكما، ولولا أن الله تبارك أراد أن يتخذ منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة وأهلها".

ومنها: الروايات المتقدمة في أن الله تعالى يرضى لرضا فاطمة ويغضب لغضبها، مما يدل على حجيتها كما تقدم من دون تقييد لذلك بالعلوم التي صدرت منها أي ليست حجيتها بالوساطة العلمية فقط بل يعمّ رضاها في الامور العامّة وغضبها فيها. كما تجلى ذلك واضحاً في موقفها "عليها السلام" بُعيد وفاة النبي "صلى الله عليه وآله" في رسم الخلافة الاسلامية لكل الأجيال، ومن ثَمَ دارت أربعين ليلة على المهاجرين والانصار تستحثهم على مناصرة علي وتجديد البيعة له، مما يدل على اشرافها ومساهمتها في تدبير الامور العامة وهي الخلافة.

ونظير ما ورد في وصية النبي "صلى الله عليه وآله" لعلي عند احتضاره "صلى الله عليه وآله": (يا علي أنفذ لما أمرتك به فاطمة، فقد أمرتها بأشياء أمر بها جبرئيل "عليه السلام"، فانّ مقتضى مادة الأمر ثبوت نحو ولاية للآمر، وان كان علي "عليه السلام" إماماً لفاطمة "عليها السلام".

حول الهجرة النبوية المباركة

الشيخ محمد توفيق المقداد

عندنا الكثير من القول والكلام عن التحولات الكبيرة التي تمخضت عن الهجرة النبوية المباركة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، إلا أن الذي يعنينا هو الحديث عن النتائج المباشرة المترتبة عليها، والتي حققت بمجموعها ذلك الاستنهاض الكبير الذي أدى عبر عشرات معدودات من السنين إلى أن تتوسع حركة الإسلام إلى أصقاع العالم آنذاك.

إن السبب الأساس لهجرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هو عدم توافر الظروف بالنحو الذي يساعد على نمو حركة التبليغ ونشر الرسالة بسبب الضغوط النفسية والمادية التي كان يمارسها أصحاب القوة في المجتمع الجاهلي سواء على أهل مكة أو الوافدين إليها.

إن تلك الأجواء دفعت بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) للتفكير في إيجاد الأرض البديلة التي يمكن أن تتوافر فيها الشروط الملائمة لإيجاد المجتمع الإسلامي البديل، ولهذا كان رحيل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الطائف علّه يجد آذاناً صاغية فيها تساعده على تحقيق مثل ذلك المجتمع، إلا أنه لم يجد من أهلها إلا الصد والأذى.

واستمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في محاولاته مع الوافدين إلى مكة، وكان أن نجح مع أهل يثرب، ثم تكرس ذلك النجاح بالبيعة والمعاهدة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأن يكونوا معه في السراء والضراء، وأن يدافعوا عنه وعن الإسلام في مواجهة الآخرين الذين وقفوا طويلاً في مواقف المعارضة والقتال.

وبذلك توافرت الأرضية الصالحة لكي ينتقل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويبدأ بتأسيس أول مجتمع قائم على موازين الحق والعدل الإلهيين.

وعلى هذا القول، فإن هدف الهجرة النبوية يمكن تحديده بنحو عام بالتالي وهو: المقارنة بين النموذجين: باعتبار أن الناس قد لا تكون مستعدة لخوض تجارب غير مضمونة النتائج، فتحتاج إلى ما يشجعها ويأخذ بيدها إلى البديل المطروح، وقد تمكّن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بقيادته الحكيمة الواعية لمجتمع المدينة من أن يعطي للمجتمع الإسلامي الحديث الصورة المشرقة عن عظمة الدين الجديد ومقدار ما يمكن أن يقدمه للإنسان من معنويات عالية ومكانة محترمة وآفاق واسعة للإبداع والارتقاء، في مقابل نموذج المجتمع الجاهلي الذي كان يميز بين الناس عبر قوانين كرستها الفئات المتكبرة لتحكم بها، والتي كانت تصنف البشر على أساسها بطريقة تتنافى مع الإنسان وقيمه.

إن ذلك المجتمع النموذجي الأول، استطاع برعاية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يكون دافعاً مهماً نحو تقاطر الوافدين للدخول في الإسلام بسبب الفوارق الكبيرة التي لمسوها ما بين النموذجين.

والذي يمكن أن يكون مؤشراً لهذا الهدف هو الفارق الزمني للنتائج بين المرحلتين المكية والمدنية، إذ عبر ثلاث عشرة سنة لم يدخل في الإسلام إلا العشرات، لكن بعد ثمانية أعوام من الهجرة، تمكن المسلمون من القضاء على المجتمع الجاهلي، وأن يدخلوا مكة بقيادة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ليصل منها إلى ولادة عصر التوحيد الخاص وانتهاء عصر الأوثان والتماثيل.

ولا شك أن الذي أدى إلى تحقيق ذلك الهدف هو الإشراف المباشر من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حركة البناء الداخلي للمجتمع الأول وتحصينه من كل أنواع الاختراقات من الأطراف المضادة المتربصة، ويعود الفضل أيضاً إلى الأخلاق الرفيعة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في التعامل مع أبناء ذلك المجتمع والرعاية النبوية والأبوية في الوقت ذاته، كما قال الله عز وجل في كتابه: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾.

وبهذا يكون مجموع ما نستوحيه لحاضرنا من حركة الهجرة هو التالي: (أنه في مقام التبليغ لا يكفي صحة العقيدة في ذاتها، بل لا بد من تمتع العاملين وخصوصاً من هم في مواقع التأثير في الناس من التمتع بالمواصفات الأخلاقية التي تجعل مؤثريتهم مهمة وفاعلة ومنتجة، ويمكن أن تكون موصلة للأهداف التي نعمل ونسعى من أجل الوصول إليها).

ولا بد للعاملين من التمتع بالمواصفات القيادية الحكيمة التي تجعلهم أكثر حرصاً وضماناً لمصالح العموم من خلال القراءة الواعية للأحداث واتخاذ القرارات التي تحفظ أو توازن ما بين متطلبات الحركة التبليغية والمصالح الآنية، لأن عدم التوازن ما بينهما قد يعطي عكس النتائج المطلوبة ويؤدي بالتالي إلى الإخلال المعوق الذي لا تخفى أخطاره في ظرف عصيب ودقيق كالذي نمر به حالياً.

فذكّر

إن الإنسان عندما يدعو الله تعالى، عليه ألا ينظر إلى عظمة الحاجة، بل ينظر إلى عظمة المدعو.. فهو يدعو رباً عظيماً كريماً، أخرج الوجود من ظلمة العدم إلى النور.. فهل تستكثر حاجة بعد هذا أمام واهب الوجود؟!.

حكمة اليوم

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: "إن الله عز وجل يبغض القيل والقال، وإضاعة المال وكثرة السؤال".

هل تريد ثواباً اليوم؟

عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: "ثلاث من سنن المرسلين؛ العطر وأخذ الشعر وكثرة الطَّرُوقَةِ".

حمايات المسؤولين .. أرتال «مظللة» تزرع الرعب في قلوب المواطنين

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

على الرغم من المطالبات الكثيرة بمحاسبة أرتال المسؤولين المتجاوزين على الشوارع والمواطنين إلا أن الوضع لم يتغير حيث تشكل الأعداد الكبيرة من عناصر الحماية المخصصة للمسؤولين أرتال «رعب» تبث الخوف في قلوب المواطنين الذين يرون في هذه الارتال تعديا على حقوقهم .

إن ظاهرة الأرتال الطويلة من المركبات الفارهة والمظللة، التي تطلق أبواقها الدائمة في الشوارع لتحذير المارة وتحمل داخلها مسؤولا حكوميا، أو سياسيا، أو حتى رجلا متنفذا وعشرات الأفراد من الحماية، في زيادة مستمرة وبعد أن كانت تتسبب بتذمر المواطنين من استمرار هذه الممارسات رغم استقرار الوضع الأمني وانتفاء الحاجة إليها، أصبحت أكثر رعبا كونها في بعض الاحيان تتسبب بإصابة المارة وأن بعضهم يطلق الرصاص على المتظاهرين كما حدث في البصرة.

ويتساءل مراقبون عن أسباب عدم اختفاء هذه الظاهرة رغم توجيه الحكومة، في أيلول ٢٠٢٣ بتقليص أعداد الحماية ومنع مظاهرها السلبية في الشارع، «كونها تعكس ظاهرة غير حضارية ولا تتلاءم مع حالة الأمن والسلام التي تعيشها مدن العراق».

وقال المواطن حسين عيدان: إن « حمايات المسؤولين وعلى الرغم من كونهم ضرورة فيما مضى بسبب الأوضاع الأمنية، الا أن الوضع الحالي لا يستدعي وجود كل تلك الحمايات لدى بعض المسؤولين الذين يبالغون في أعدادهم التي تكلف الدولة مبالغ طائلة على حساب القطاعات الخدمية والتنموية»، مؤكداً «ضرورة توجيه هذه الموارد لدعم البنية التحتية والتعليم والصحة، وتحسين الأداء المالي للحكومة وتعزيز العدالة الاجتماعية، خاصة في ظل المطالب الشعبية المتزايدة بترشيد الإنفاق الحكومي في الوقت الراهن الذي أصبح فيه الموظف والمتقاعد قلقا على راتبه من الانقطاع «.

فيما قال المواطن سعد عباس : إن» أغلب حمايات المسؤولين غير منضبطين ويعشقون الاستعراض في الشارع ويجب تقليل أعدادهم أو إبدالهم بمنتسبين يعملون في مديريات وجهات أمنية وتفريغهم لحماية المسؤولين وهو ما يؤدي الى عدم صرف رواتب لهم باعتبارهم يتقاضون رواتب من المؤسسات التي تم تفريغهم منها».

وأضاف: أن «كثرة الحمايات الشخصية للمسؤولين العراقيين لم تعد ظاهرة بقدر كونها واحدة من أبواب استغلال موارد الدولة ففي الفترة الأخيرة، سمعنا عن شمول أعضاء مجالس المحافظات بامتياز الحماية الشخصية والسيارات الحديثة، رغم أن هذه المجالس لا ترتقي إلى أكثر من كونها مسؤولة عن إيجاد حلول للقضايا البلدية في المحافظات «.

ولفت الى أن « الحمايات يتجاوزون صلاحياتهم في الكثير من الاحيان وهذه الظاهرة معيبة ومخجلة وتدل على وجود أفراد حماية لا يجب التساهل معهم، وسلوكهم الشخصي على النقيض من أدبيات واجب الحماية كما حدث في البصرة عندما أطلقوا النار على متظاهرين». فيما دعا الى «ضرورة محاسبتهم وفق الطرق القانونية وإبعادهم عن هكذا تصرفات تتسبب بارتكاب الجرائم في الشوارع على الرغم من كون واجبهم الاساس هو الحماية وليس زرع الرعب في قلوب الناس». وإلى جانب هذه المظاهر السلبية، تتطلب حمايات المسؤولين ميزانيات كبيرة لتمويلها، وتشمل هذه الميزانيات تكاليف الأمن والمرافق والخدمات الأخرى التي تقدمها هذه الحمايات، حيث إن كثرة أعداد حمايات المسؤولين تؤدي إلى زيادة التكاليف على الموازنة العامة للبلاد، ما قد تؤدي إلى تقليل الميزانيات المخصصة للخدمات الأخرى، مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية.

معالجة الدرجات الحرجة.. مطلب رئيس للمراحل غير المنتهية

ناشد طلاب وطالبات المراحل غير المنتهية وزير التربية لمعالجة الدرجات الحرجة.

وقال الطلبة في مناشدة لوزارة التربية : « نحن طلاب وطالبات المراحل غير المنتهية في العراق، ومعنا أولياء أمورنا، نرفع إليكم هذه المناشدة الدرجات الحرجة للطلبة الدور الثاني من أعماق قلوبنا، راجين من سيادتكم النظر بعين الأبوة والرحمة إلى ما مررنا به خلال هذا العام الدراسي» .

وأضافوا :»لقد كانت سنة مليئة بالتحديات والصعوبات التي أثّرت على مستوياتنا الدراسية، من مشاكل نفسية واقتصادية، إلى قلة الدعم وتراجع البيئة التعليمية. لم تكن الظروف عادلة، ولم تُهيأ لنا أسباب النجاح كما ينبغي».

وتابعوا :» نلتمس منكم بصدق وألم، أن تمنحونا ٥ درجات للدور الثاني، نطالب ايضاً ان تكون هذه السنة ، سنة عدم رسوب لكل المراحل تُنقذ مستقبلنا من الضياع وتمنحنا فرصة جديدة نحاول بها النهوض مجددًا. فالكثير من الطلبة يشعرون بالإحباط والخذلان، ونخشى أن يفقدوا الأمل ويتركوا مقاعد الدراسة نهائيًا ولكي يتمكن الطلبة من النجاح

من جهتها قررت هيأة الرأي في وزارة التربية ، إضافة درجتين لمعالجة الحالات الحرجة لتلاميذ وطلبة المراحل غير المنتهية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، مراعاة لظروفهم الاستثنائية ودعمهم لمواصلة مسيرتهم الدراسية.

أصحاب مرائب السيارات يضربون احتجاجاً على خفض أجورهم

شهدت مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالى، أمس الأحد، إضراباً لأصحاب ساحات وقوف السيارات (المرائب) احتجاجاً على تطبيق قرار خفض أجور الوقوف.

وقال بعض سائقي المركبات إن «معظم ساحات الوقوف في بعقوبة مغلقة بسبب إضراب أصحابها احتجاجاً على تطبيق قرار مجلس محافظة ديالى بخفض أجرة الوقوف من ٣٠٠٠ دينار إلى ١٥٠٠ دينار».

وأوضح السائقون أن القرار، الذي أُتخذ قبل أشهر ولم يُطبق حينها، وتم اليوم تنفيذه، مطالبين الجهات الحكومية بـ»اتخاذ إجراءات عاجلة بحق المخالفين لتطبيقه»، مشيرين إلى أن إغلاق الساحات دفع العديد من المواطنين لترك سياراتهم في الشوارع ما عرضهم لغرامات مرورية.

بدوره، قال محمد العبيدي، عامل في إحدى ساحات الوقوف، إن اعتراض أصحاب الساحات يعود إلى «المبالغ العالية التي تم دفعها للبلدية أو لأصحاب العقارات مقابل استئجار الساحات».

وأضاف، أن «تطبيق القرار سيكبد أصحاب الساحات والمستثمرين خسائر جسيمة»، مؤكداً أن «مثل هذه القرارات يجب أن تصاحبها إجراءات تسهم بخفض المزايدات في البلدية وكذلك قيمة الإيجارات من قبل أصحاب العقارات والأراضي.

موظفو كربلاء المقدسة يطالبون بإيصال الخدمات إلى قطع أراضيهم

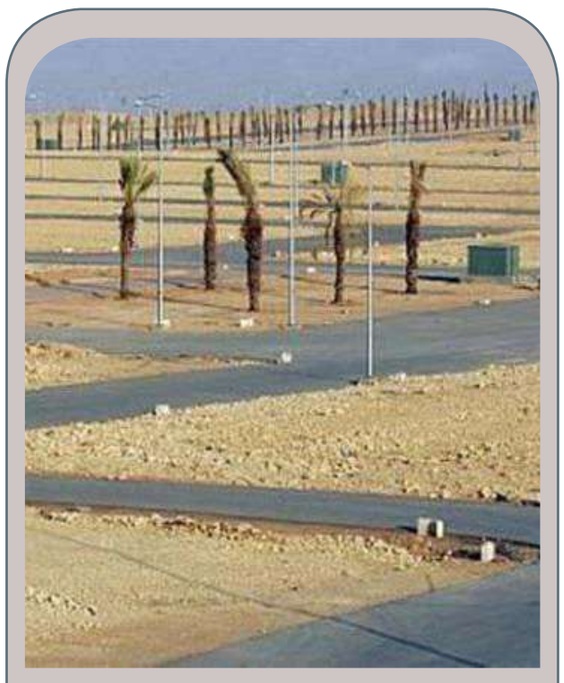

طالب عدد من موظفي الوزارات، محافظ كربلاء المقدسة نصيف جاسم الخطابي بإيصال خدمات الماء والكهرباء إلى أراضيهم التي وزعت عليهم مؤخراً.

وقال الموظفون في رسالة وصلت إلى « المراقب العراقي « :»نحن إخوتك موظفو الوزارات الذين تم تخصيص قطع أراض سابقاً لهم ، نرجو من جنابك الكريم إيصال الخدمات (ماء - كهرباء) للأحياء الواقعة خلف الحزام حتى يتسنى لنا بناء قطعنا ويصبح لدينا منزل نستظل تحت سقفه نحن وعوائلنا واطفالنا».

وأضافوا :» سيادة المحافظ نرجو منك أن تخلصنا من شبح الإيجار ونحن لدينا أمل بك مثلما خصصت لنا قطع أراض فإنك تستطيع إيصال الخدمات للأحياء خلف الحزام» .

وتابعوا :» نتمنى أن يكون في جدول أعمالك زيارة للأحياء التي وزعت في الفترة الأخيرة (أحياء كربلاء الجديدة خلف الحزام) حتى تباشر الكوادر المختصة في إيصال الماء و الكهرباء ، لكون أغلب الذين استلموا قطعة أرض اضطروا لبيعها بسبب عدم توفر الخدمات فقطعة الأرض بدون خدمات لا تقضي على أزمة السكن «.

قطارات طريق التنمية تسحق مدرسة في «أبو غريب»

أكد عدد من أهالي «أبو غريب» أن مدرسة "جبل الشيخ" قيد الإنشاء، قد سحقها أحد قطارات طريق التنمية.

وأضافوا أن «مدرسة جبل الشيخ العريقة تأسست عام ١٩٧٠ وتضم أكثر من ٣٠٠ طالب، وقد تم هدمها وبناؤها من جديد.. وأثناء ذلك.. دخل موقعها ضمن مساحة "محطة تبادل البضائع" الخاصة بمشروع طريق التنمية، ما أثار قلق الأهالي» .

وقال محمود الزوبعي – ولي أمر أحد الطلاب: نحن في منطقة العبادي ومدرسة جبل الشيخ تضم أكثر من ٣٠٠ طالب، المدرسة هُدمت بسبب موقع محطة التبادل، وطلابنا الآن بلا دوام منذ أسبوع.

وطالب بإبعاد الساحة لمسافة كيلومتر واحد فقط كي نستطيع إكمال المدرسة، فيما يستمر المشروع في مساره».

فيما قال نوري المسعودي – أحد وجهاء المنطقة،» نناشد رئيس الوزراء ووزير التربية ومحافظ بغداد ورئيس مجلس المحافظة لإيجاد حل عاجل لأطفالنا بعد هدم مدرسة جبل الشيخ».

وتابع أن» المدارس القريبة بعيدة جداً عن منطقتنا، ولا يمكن للطلاب الاستمرار بلا بديل».

من جهته قال مراد طالب – أحد سكان المنطقة،:»نحن لا نعارض مشروع طريق التنمية، لكن وجود ساحة التبادل في موقع المدرسة، تسبب بتوقف التعليم وطلابنا بحاجة إلى حل سريع»

ويمر طريق التنمية عبر قضاء أبو غريب على امتداد ٢٨ كيلومتراً، ويشمل محطتين رئيسيتين للبضائع والمسافرين في منطقة العبادي، فيما يؤكد قائمَّقام أبو غريب عثمان المعاضيدي، أن الموضوع قيد المعالجة بالتنسيق مع الجهات الحكومية لاستئناف بناء المدرسة قريباً.

المسيرات الروسية العاملة بالألياف..

تقنيـة بـرزت خـلال الحـرب الأوكرانيـة

برزت المسّيرات الروسية العاملة بالألياف الضوئية كتقنية ثورية خلال الحرب الأوكرانية ، وتمثل معضلة كبيرة بحصانتها من أنظمة الحرب الإلكترونية.

وتمكن الجيش الروسي من معالجة مشكلة الفعالية المحدودة للطائرات بتقنية الألياف الضوئية وهي مشكلة "فقدان الإشارة" بسبب الكابل والوزن الثقيل لبكرة الكابل ولذلك قام بإدخال طائرات مسّيرة جديدة مكررة للإشارة ذات الألياف الضوئية.

ويقوم مفهوم الطائرات المسّيرة المكررة للإشارة على طائرة مسّيرة مكررة أكبر حجما متصلة بعدة طائرات مسيرة هجومية، يتم التحكم فيها جميعا عبر كابلات الألياف الضوئية.

ويمتد كابل رئيسي من المشغل إلى الطائرة المسيّرة المكررة للإشارة، حيث يتم تضخيم الإشارة ثم إعادة توجيهها إلى الطائرة المسيرة الهجومية المناسبة.

وأكد المدون العسكري الروسي أن "هذا الترتيب يسمح للطائرات المسيرة الهجومية بالوصول إلى أهداف على بعد يصل إلى 50 إلى 60 كيلومترا، حيث يتم توزيع حمل الكابل بين الطائرة المكررة للإشارة والطائرات الهجومية. نظريا، يمكن استخدام عدة طائرات مكررة للإشارة لزيادة هذا المدى".

وتابع المدون العسكري الروسي: "عند الانتشار تطير الطائرات المسيرة معا بحيث تظل كابلات الألياف الضوئية للطائرات الهجومية ملفوفة في الغالب. عند الوصول إلى موقع محدد، تتوقف الطائرة المسيرة المكررة للإشارة بينما تواصل الطائرات الهجومية التقدم، مفككة كابلاتها أثناء تقدمها. بعد ذلك، تعثر الطائرات الهجومية على أهدافها وتشتبك معها".

وأضاف أن "الطائرة المسيرة المكررة للإشارة يمكنها بعد ذلك العودة إلى المشغل، مع إعادة لف كابل الألياف الضوئية الخاص بها لإعادة استخدامه".وعلى مدى العام الماضي، أصبحت الطائرات المسيرة ذات الألياف الضوئية عنصرا أساسيا في ترسانة الطائرات المسيرة الروسية. عند استخدامها لأول مرة في ساحة المعركة، كانت تُستخدم بشكل رئيس لتدمير الأهداف عالية القيمة، وخاصة أنظمة مكافحة الطائرات المسيرة الأوكرانية.

وانطلاقا من هذه القدرة، طورت القوات الروسية "مناطق قتل" أمام خطوطها الأمامية باستخدام مزيج من الطائرات المسيرة ذات الألياف الضوئية والتقليدية. تم إنشاء هذه المناطق أمام الخطوط الروسية في مقاطعتي دونيتسك وخاركيف. وهي تعقد محاولات أوكرانيا شن هجمات منسقة، بينما تجعل أيضا إعادة إمداد الوحدات داخل هذه المناطق أكثر صعوبة.ويعزز إدخال الطائرات المسيرة المكررة للإشارة أيضا قدرة روسيا على ضرب البنية التحتية في المناطق الخلفية التي تدعم العمليات الأمامية.

صربيا تطور روبوتاً عسكرياً بمواصفات تقنية عالية

طورت صربيا روبوتاً عسكرياً بمواصفات تقنية عالية يُعرف باسم "Miloš V1"، إذ كشفت عنه خلال معرض "بارتنز2025-" الدولي للأسلحة.

وأشار الخبراء خلال المعرض إلى أن الروبوت الجديد صمم ليكون قادرا على تنفيذ مختلف أنواع المهام، مثل مهام الاستطلاع، وتدمير الأهداف المعادية المختلفة أثناء المعارك، بما فيها المدرعات الخفيفة، دون تعريض المشغل للخطر.

وصمم الروبوت لتنفيذ عمليات الاقتحام في المعارك ودعم قوات الأمن وقوات المهام الخاصة، وتغطية قواة المشاة العسكرية أثناء اختراق المواقع المعادية، وتدمير مركبات العدو مثل المركبات العسكرية الخفيفة والمركبات المدرعة، كما جهّز بكاميرات وأجهزة رصد متطورة لعمليات لاستطلاع والرصد العسكري. وزوّد الروبوت ببرج قتالي يمكن التحكم به عن بعد، يمكنه إطلاق النار بزاوية 360 درجة، كما جهّز بكاميرات بصرية وكاميرا حرارية ومقياس ليزري ليتمكن من رصد الأهداف ليلا ونهارا.

ويزن الروبوت 670 كلغ، وحمل على منصة مجنزرة تمكنه من العمل في أصعب التضاريس، كما جهّز برشاشات يمكن استبدالها بسهولة إذا تعرضت لارتفاع حرارتها أثناء إطلاق النار لمدة طويلة، ودعم برشاش أتوماتيكي، ومقاذف قنابل، وقاذفات مضادة للدروع من نوع M80 Zolja، ويمكنه كشف الأهداف المعادية على مسافة تصل إلى 2000 متر.

وتبعا للمعلومات المتوفرة ستصنع صربيا عدة نسخ من هذا الروبوت، منها نسخة مخصصة للعمل في المناطق التي توجد فيها مستنقعات، ونسخة مجهزة بمنصة محمولة على عجلات، وقد يحصل الجيش الصربي على هذه الروبوتات في العام القادم.

ترسانة الصين الصاروخية..

كابوس يؤرق أمريكا ويضع بكين في صدارة الصناعات الباليستية

"تمتلك الصين ترسانة ضخمة من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات بالإضافة إلى المركبات الانزلاقية فائقة السرعة، كما بنت بكين ترسانة متعددة الطبقات تنافس - بل تتفوق - على أمريكا والدول الاوروبية وحتى روسيا. وأصبحت الصواريخ السمة الجديدة للقوة الصينية. ليست حاملات طائرات، ولا دبابات، ولا طائرات مقاتلة - بل صواريخ قادرة على قطع نصف الكرة الأرضية أو اختراق أسطول بحري أمريكي في المحيط الهادئ.

وكشفت بكين عن ترسانتها في عرض عسكري بدا أشبه بطلقة تحذيرية أكثر منه استعراضا عسكريا. دوّت صواريخ باليستية عابرة للقارات، وطائرات انزلاقية فائقة السرعة، وصواريخ "قاتلة حاملات الطائرات".

بدأت قصة الصين الصاروخية بصواريخ R-2 السوفيتية المهندسة عكسيا والتي سُلّمت إلى الجيش الصيني، واليوم، تسلّم بكين مجموعة كاملة من الصواريخ الباليستية البرية والبحرية: صواريخ باليستية عابرة للقارات ثقيلة تعمل بالوقود السائل، وأنظمة وقود صلب متنقلة، وصواريخ باليستية تطلق من الغواصات. ويمكن تجهيز الرؤوس الحربية، في جميع المجالات، بما يسمى "مركبات إعادة الدخول المتعددة المستهدفة بشكل مستقل" (MIRVs).

صواريخ DF-61 وDF-41 الثقيلة

شهد استعراض 3 أيلول 2025 الظهور العلني الأول لصاروخ DF-61، وهو صاروخ باليستي عابر للقارات جديد متحرك على الطرق يعمل بالوقود الصلب.

من حيث المظهر والحجم، يبدو هذا الصاروخ بمثابة تطوير لصاروخ DF-41، الذي بدأ تطويره عام 1986 ودخل الخدمة عام 2017، أما منصات الإطلاق فهي عبارة عن ناقلات بثمانية محاور تحمل الصواريخ في عبوات محكمة الغلق.

يزن كل صاروخ حوالي 80 طنا، ومن شبه المؤكد أن الصين تمتلك التكنولوجيا اللازمة لإطلاقه من أي مكان على طول مسارات دورياتها، وليس فقط من منصات مجهزة.

صمم صاروخ DF-41 في الأصل لحمل ما يصل إلى 10 رؤوس حربية منخفضة القوة (حوالي 150 كيلوطن لكل منها) إلى مدى يتراوح بين 12,000 و14,000 كيلومتر.

خلال العرض العسكري في بكين في الثالث من سبتمبر الجاري، وصف تعليق على صاروخ DF-5C بأنه قادر على ضرب "أي هدف في العالم"، بمدى يصل إلى 20,000 كيلومتر.

في المجمل، قد يتم نشر أكثر من 80 صاروخا من سلسلة DF-31 في جميع أنحاء الصين.

صواريخ باليستية متوسطة المدى وأخرى فرط صوتية

هذه الفئة من الصواريخ قد تكون الأكثر أهمية في أي صراع حقيقي على تايوان أو بحر الصين الجنوبي. على عكس الولايات المتحدة وروسيا، اللتين كانتا مقيدتين لفترة طويلة بمعاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى، لم تواجه الصين قط قيودا على بناء أسلحة في مدى يتراوح بين 500 و5500 كيلومتر. وقد منحت هذه الحرية بكين تفوقا حاسما في جميع أنحاء آسيا.

تشكل هذه الصواريخ العمود الفقري لقوتها الضاربة الإقليمية - المصممة لإبقاء القواعد الأمريكية والبنية التحتية الحليفة ومجموعات المهام البحرية معرضة للخطر - وأصبحت الأداة الأكثر حسما في استراتيجية الصين لمنع الوصول/منع دخول المنطقة.

اكتسب صاروخ DF-26 لقبا صريحا: "قاتل حاملات الطائرات". هذا الصاروخ الباليستي متوسط المدى، ثنائي المرحلتين، يعمل بالوقود الصلب، ويمكن أن يصل مداه إلى حوالي 4000 كيلومتر، وهو متوفر في نسخ مختلفة، إما بحمولات تقليدية أو نووية.

يُعتقد أن أحد هذه النسخ يحمل رأسا حربيا فرط صوتي قابلا للمناورة، مصمما لاستهداف الأهداف البحرية المتحركة - وهي قدرة تهدد بشكل مباشر مجموعات حاملات الطائرات الضاربة، وتمنح بكين أداة فعالة لمنع الوصول/منع دخول المنطقة.

دخل صاروخ DF-26 الخدمة عام 2016، وهو يُستبدل تدريجيا بصاروخ DF-21 الأقدم، وهو أول صاروخ متوسط المدى يعمل بالوقود الصلب تتبناه الصين في أوائل التسعينيات.

لكن لا تزال عائلة DF-21 موجودة في تشكيلات متعددة؛ وتشير التقديرات إلى وجود ما لا يقل عن 80 نظاما من طراز DF-21 منتشرا في أدوار مختلفة.

واختبرت الصين أول مفهوم لمركبة انزلاق فرط صوتية لها عام 2014، على ما يبدو باستخدام معزِّز DF-16. دخلت الأنظمة المتنقلة التي تحمل مركبة الانزلاق فرط الصوتية DF-17 الخدمة عام 2019.

ما يميز DF-17 ليس سرعتها فحسب، بل قدرتها على المناورة أيضا: إذ تحلق المركبة الانزلاقية بسرعات فرط صوتية على طول حافة الغلاف الجوي، ويمكنها المناورة أفقيا ورأسيا، مما يعقّد تتبعها واعتراضها لأنظمة الدفاع الصاروخي الحديثة.

أنظمة الصواريخ المطلقة جوا (عائلة YJ-1 وH-6 وCJ-10)

لا يقتصر الموقف الصاروخي الاستراتيجي للصين على الصوامع والغواصات، إذ تشغّل القوات الجوية للجيش الصيني أيضا ترسانة ثقيلة تُطلق جوا مبنية على عائلة قاذفات H-6 العريقة. وتعدّ H-6N، وهي النسخة الأكثر تطورا المعروضة، منصة إطلاق لجيل جديد من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز التي تسقط جوا، مما يوسّع نطاق ضربات بكين إلى ما وراء المياه الساحلية.

YJ-1: باليستي جديد يُطلق جوا

خلال العرض العسكري كشفت بكين النقاب عن JL-1 (جينغ لي-بي)، وهو صاروخ باليستي يطلق جوا على مرحلتين يحمله صاروخ H-6N، ويطلق JL-1 من برج تحت الطائرة، ثم يتبع قوسا باليستيا نحو هدفه، ويمكن لكل طائرة H-6N حمل صاروخ JL-1 واحد، ويؤدي اقتران الصاروخ بالقاذفة إلى مدى ضربة يصل إلى حوالي 8000 كيلومتر، وهو ما يكفي لضربات دقيقة ضد قوات المهام البحرية والأهداف الثابتة على مسافات بعيدة. ويبدو أن نشر JL-1 ضمن الطيران الاستراتيجي لسلاح الجو الصيني قيد التنفيذ هذا العام.

H-6 قاذفة صواريخ متعددة الاستخدامات

تُعد عائلة H-6، وهي في الأساس تطوير محلي للطائرة السوفيتية Tu-16، الأسطول الرئيسي للقاذفات بعيدة المدى في الصين.

تستطيع نسخ H-6 الحديثة حمل مجموعة متنوعة من الحمولات، بما في ذلك صواريخ كروز CJ-10/CJ-12. هذه الصواريخ دون الصوتية - التي يتراوح مداها بين 1500 و2000 كيلومتر - تقايض السرعة بالحمولة والقدرة على التحمل، مما يسمح لـ H-6 بضرب أهداف ثابتة أو أصول بحرية في نطاقات بعيدة.

عائلة YJ: صواريخ فرط صوتية مضادة للسفن

أكثر ما يثير قلق أساطيل السطح هو المخزون المتزايد للصين من الصواريخ المضادة للسفن عالية السرعة.

يمكن لـ H-6 حمل صاروخ YJ-12، وهو صاروخ مضاد للسفن أسرع من الصوت بسرعات تتراوح بين 2.5 ماخ و4 ماخ ومدى يصل إلى حوالي 500 كيلومتر - وهو أداء يضيق نافذة الدفاعات البحرية.

بشكل عام، يمنح أسطول قاذفات H-6 وعائلة صواريخه الصين القدرة على ضرب أجزاء كبيرة من غرب المحيط الهادئ من قواعد برية - وهي قدرة أساسية لأي حملة عسكرية لجيش التحرير الشعبي للسيطرة على البحار القريبة أو تهديد مجموعات المهام البعيدة.

الصواريخ قصيرة المدى - أدوات تايوان

في حين تتصدر الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت عناوين الصحف، فإن الصواريخ الباليستية قصيرة ومتوسطة المدى الصينية هي الأدوات الأكثر احتمالا للاستخدام في أي صراع إقليمي - وخاصة فوق تايوان وفي بحر الصين الجنوبي والشرقي. صُممت هذه الأنظمة خصيصا لمنع الوصول، وإغراق الدفاعات، وتعطيل البنية التحتية للإطلاق أو التمركز قبل أن يتمكن الخصم من الرد.

وتتضمن هذه الصواريخ، التي أدخلتها الصين إلى الخدمة عام 2013، نظام DF-12: وهو نظام صاروخي تكتيكي حديث وعالي الدقة، يتفوق - بحسب العديد من التقارير - على أنظمة ATACMS الأمريكية من حيث المدى والقدرة على الحركة.

تطلق صواريخ DF-12 من حاويات نقل وإطلاق مائلة على هيكل رباعي المحاور، ويمكن أن يصل مداها إلى 500-400 كيلومتر. كما تصدر بكين صاروخا مشتقا من طراز M20 لقاذفات بولونيز البيلاروسية بمدى مخفّض يبلغ حوالي 300 كيلومتر.

تكمّل DF-12 أنظمة باليستية صلبة قصيرة المدى مثل DF-15 (حتى 600 كيلومتر) وDF-16 (حوالي 1000 كيلومتر). تأتي كلتا العائلتين بإصدارات متعددة، ويمكن تزويدهما برؤوس حربية تقليدية أو نووية - بما في ذلك حمولات دقيقة وموجهة توجيها نهائيا تحسّن احتمالية إصابة الأهداف النقطية. وبالجمع، يرجّح أن يشغّل جيش التحرير الشعبي الصيني مئات من منصات الإطلاق لهذه الأنظمة.

من اللحاق إلى الاستحواذ

لا تقتصر ترسانة الصواريخ الصينية الحالية على مواكبة القوى النووية الرائدة في العالم فحسب، بل إنها في بعض المجالات تتقدم بالفعل.

ويشير التنوع الهائل في الأنظمة المعروضة في بكين - من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات الثقيلة إلى منصات الإطلاق المتنقلة على الطرق، ومن الأنظمة التي تُطلق من الغواصات والطائرات إلى المركبات الانزلاقية تفوق سرعة الصوت والأسلحة المضادة للسفن تفوق سرعة الصوت - إلى رادع استراتيجي متعدد الطبقات ومرن وحديث.

في الواقع، تركز بكين جهودها بقوة في المجال الوحيد الذي يتخلف فيه منافسوها بشدة: الصواريخ تفوق سرعة الصوت. وبينما لا تزال واشنطن في مرحلة البحث والاختبار، تُجري الصين تجارب على مركبات انزلاقية فرط صوتية، وتوسّع ترسانتها المضادة للسفن.لم يكن عرض 3 سبتمبر 2025 مجرد استعراض، بل كان إشارة. تبني الصين قوة صاروخية مصممة ليس فقط لضمان ضربة ثانية في حرب نووية، بل أيضا لمنع الوصول إلى مناطقها الساحلية، وتهديد أساطيل خصومها، وإبقاء خصومها في حالة ترقب في أي صراع إقليمي. ولأول مرة في التأريخ الحديث، لا تحاول بكين اللحاق بالركب في تكنولوجيا الصواريخ، بل تحدد وتيرة التطور - وتشجع الآخرين على مواكبتها.

المراقب العراقي

الاخيرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الدثنين 29 أيلول 2025 العدد 3689 السنة السادسة عشرة

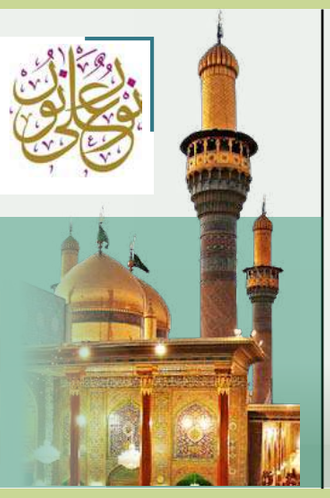

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)

«رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً أَعَانَ وَلَدَهُ عَلى بِرِّهِ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ وَالتَّأَلُّفِ لَهُ وَتَعْلِيمِهِ وَتَأْدِيبِهِ»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:33
صلاة الظهر	11:53
صلاة المغرب	6:05
منتصف الليل	11:11

شاب عراقي يحول الخيال إلى مركبات تذهل الملايين

في زمن تسيطر فيه الشاشات على خيال الشباب، هناك من يختار أن يحول هذا الخيال إلى واقع ملموس بأدوات بسيطة، وطموح لا حدود له.

شاب عراقي لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، قرر أن يكون مختلفًا، لا بتصريحات أو وعود، بل بابتكارات لامست ملايين القلوب والمشاهدات.
أحمد، طالب في المرحلة الإعدادية وصانع محتوى، بدأ رحلته مع الابتكار منذ طفولته، حين كان يصنع بيديه كل ما يخطر في ذهنه من أفكار وألعاب في سن الرابعة عشرة، أنجز أول سيارة بدائية أسماها «شارلي شابلن»، لكنها لم تكمل طريقها بسبب انشغاله بالدراسة.لكن الإبداع لم يتوقف، في عمر السادسة عشرة، ابتكر دراجة أطلق عليها اسم «الدبابة»، وحقق بها أكثر من ٧ ملايين مشاهدة على منصة «تيك توك»، ثم واصل التحدي بابتكار مركبة مستوحاة من لعبة PUBG سماها «البَكي»، تجاوزت مشاهداتها ١٠ ملايين، رغم أن نسبة إنجازها لم تصل بعدُ إلى ١٠٠٪.ويعمل أحمد الآن على تطوير مشروعه الشخصي تحت شعار «FFM»، ويسعى إلى دمج مهاراته في التصميم والتصنيع مع البرمجة والتقنيات الحديثة، لتكون مركباته الذكية، أكثر من مجرد أفكار شبابية، بل بداية حقيقية لمشاريع محلية مستقبلية.

صورة وتعليق

إقبال جماهيري كبير على فعاليات معرض كربلاء الدولي السابع لكتاب الطفل

تنظيم ملتقى كشفي في كربلاء لتطوير مهارات الأشبال

شهدت محافظة كربلاء المقدسة، تنظيم ملتقى كشفي لفئة الأشبال والكشافة والجوالة، بمشاركة 49 عنصراً، ضمن برنامج تنموي يهدف إلى تطوير المهارات الكشفية وتعزيز القيم التربوية والاجتماعية لدى الشباب.

وقال رئيس قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب، علي زكي التميمي، إن الملتقى يأتي ضمن سلسلة من الأنشطة الهادفة إلى صقل قدرات المشاركين في المجال الكشفي، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي لديهم.
وأوضح، أن البرنامج تضمن ورشة تدريبية بعنوان «أنواع العقد الكشفية»، وهي مهارة أساسية يتعلمها الكشاف خلال مراحله المختلفة، لما تحمله من قيم النظام والدقة والاعتماد على النفس، كما أنها تستخدم في نصب الخيام والأنشطة الريادية وحتى في الحياة اليومية.
وأضاف، أن الملتقى شمل أيضاً، فقرات حول الإيعازات الكشفية، وتم تقسيم المشاركين إلى فرق صغيرة تحت إشراف عرفاء طليعة ومساعديهم، إلى جانب ألعاب ترفيهية متنوعة تهدف إلى تقوية الجوانب البدنية والذهنية وتعزيز روح الفريق.
وأشار إلى أن هذا النشاط تم تنفيذه من قبل شعبة كشافة الوارث فوج الإمام الحسن المجتبى، ويأتي ضمن مجموعة برامج تسعى إلى تمكين فئة الشباب وتطوير قدراتهم في مختلف المجالات.

تعبيراً عن الولاء والانتصار..

البصرة ترفع أكبر لافتة على الجسر الإيطالي

شهدت محافظة البصرة، رفع أكبر لافتة بطول ٥٠ متراً على الجسر الإيطالي، حملت عنوان: «من دم السيد يولد النصر، ومن البصرة يعلو العهد لسماحة الشيخ نعيم قاسم».وأبرزت اللافتة، رسالة قوية تعبر عن الفداء والولاء، وتجسد مكانة البصرة كمركز للمواقف الوطنية والصمود في مواجهة التحديات، وقد لاقت هذه الخطوة، اهتمامًا واسعًا بين أهالي المدينة، الذين اعتبروها، تعبيرًا صادقًا عن التضحية والعزيمة في سبيل القضية الوطنية.

حديقة المنزل.. ورشة نجارة عائلية ناجحة

بصبر الأب، ودعم الأم، وفضول الأبناء، تحوّلت قطع الخشب البسيطة إلى تحف فنية تزيّن حدائق المنازل وزوايا البيوت، في قصة تختصر معاني الصمود والتعاون الأسري.

عائلة هيثم بهنام (٥١ عاماً) هجّرت قسراً من بلدة برطلة شرق الموصل بسبب إرهاب داعش، فنزحت إلى أربيل تاركة خلفها كل شيء، لكن النزوح لم يكن نهاية الطريق، بل بداية جديدة لمشروع عائلي أعاد الأمل إلى قلوبهم.
خبرة الأب السابقة في الحدادة ساعدت في تحويل حديقة المنزل إلى ورشة صغيرة للنجارة، هناك بدأت العائلة بإنتاج أولى القطع الخشبية للزينة والديكور، وشارك كل فرد في العمل بدور محدد، من التصميم إلى التنفيذ، مع مرور الوقت، بدأت المنتجات تلقى، رواجاً واسعاً.
بجهود الابن مارتن، توسعت الورشة لتخرج من حدود المنزل، وشاركت في معارض ومهرجانات، ما ساعد على تطوير العمل واستمراره.
ورغم مرارة التهجير وقساوة الظروف، نجحت العائلة في تجاوز المحنة، وفي الوقت الذي كان فيه الحشد الشعبي والقوات الأمنية يخوضون معارك التحرير، كانت أيادٍ أخرى تصنع الحياة بصمت وتعيد بناء ما تهدّم، قطعةً خشب تلو الأخرى.

مستشفى حسيني.. يضع العراق على خارطة التميز الصحي

في وقت يبحث فيه العراقيون عن نماذج نجاح حقيقية، تعيد الثقة بالمؤسسات الوطنية، يأتي مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء التابع للعتبة الحسينية المقدسة ليؤكد أن التميز ممكن، والريادة الصحية ليست حلماً بعيداً، فحين تجتمع الإدارة الواعية، والكفاءات المحلية، والإصرار على الجودة، تكون النتيجة، إنجازاً يعبر حدود الوطن.
فقد حصل مستشفى الكفيل التخصصي على شهادة الاعتماد الدولية الخاصة بجودة الخدمات وسلامة المرضى، الصادرة عن مؤسسة AACI الدولية، في خطوة تعد تتويجاً لجهود متواصلة، ومؤشراً واضحاً على التقدم الذي يمكن أن تحققه المؤسسات الصحية العراقية عندما تُدار بمهنية عالية ورؤية واضحة.
وقال مدير المستشفى الدكتور جاسم الإبراهيمي، إن مستشفى الكفيل حصل على هذا الاعتماد بعد تقييم دقيق من قبل لجان دولية متخصصة قامت بزيارات ميدانية وراجعت جميع تفاصيل العمل في المستشفى، مؤكداً: أن جودة الخدمات المقدمة كانت مطابقة لمعايير الجودة العالمية في الرعاية الصحية وسلامة المرضى.
وأضاف الإبراهيمي، أن هذا الإنجاز يمثل نجاحاً وطنياً جديداً، ويؤكد أن مستشفى الكفيل أصبح مشروعاً طبياً رائداً على مستوى العراق والمنطقة، وقد نجح في الوصول إلى مستوى المؤسسات الطبية الدولية المتقدمة.
ويأتي هذا الاعتماد كرسالة واضحة، بأن العراق قادر على النهوض من جديد، وبناء مؤسسات حديثة تقدم خدمات تليق بالمواطن وتنافس على المستوى العالمي، إذا توفرت الإرادة والكفاءة والنية الصادقة للعمل.